الأمم المتحدة

**DP/FPA/2019/4 (Part I)**

Distr.: General
22 April 2019

Original: English

**المجلس التنفيذي**
**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**
**وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع**

**الدورة السنوية لعام ٢٠١٩**

٣٠ أيار/مايو إلى ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩، نيويورك

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

**صندوق الأمم المتحدة للسكان – التقرير السنوي للمدير التنفيذي**

# صندوق الأمم المتحدة للسكان

# تنفيذ الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠١٨–٢٠٢١

# تقرير المدير التنفيذي

موجز

يُحلِّل التقرير التقدُّم المحرَز في تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة ٢٠١٨--٢٠٢١، خلال السنة الأولى من تنفيذها. وينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران مع الاستعراض الإحصائي والمالي لعام ٢٠١٨ [DP/FPA/2019/9 (Part I)/Add.1]، الذي يعرض تفاصيل عن مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان.

ويتناول التقرير أيضاً التفاصيل المحرزة في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٧١ المتعلق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. ويقدم التقرير شرحاً إضافياً للتقدّم المحرز في تنفيذ الفصل المشترَك للخط الاستراتيجية

*مذكّرة*: أُعدّت الوثيقة الحالية بأكملها بواسطة صندوق الأمم المتحدة للسكان.

للصندوق، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ( هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

وحقق الصندوق تقدُّماً أساسياً في إحراز نواتج السنة الأولى من خطته الاستراتيجية. ويستعرض الصندوق التحديات التي واجهها والدروس المستفادة. وتحتوي مرفقات التقرير، المتاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، على تحليلات ومعلومات تفصيلية بشأن التقدّم المنجز.

*عناصر مقرر*

*إنّ المجلس التنفيذي يرغب في:*

(أ) يحيط علماً بالوثائق التي يتألف منها تقرير المدير التنفيذي لعام ٢٠١٨: (DP/FPA/2019/9 (Part I, Part I/Add.1 and Part II)؛

(ب)ينوّه مع التقدير بالتقدُّم الذي أحرزه الصندوق في تنفيذ نتائج الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، خلال السنة الأولى من تنفيذها.

## المحتويات


| | |
|---|---|
| أولاً– نظرة عامة | ٤ |
| ثانياً– سياق العام ٢٠١٨ | ٦ |
| ثالثاً– النتائج المتحققة في عام ٢٠١٨ | ٩ |
| أ– حالة النتائج التحوّلية الثلاث | ٩ |
| ب– التقدم المحرز في تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية للصندوق | ١٥ |
| جـ– المضي قدُماً | ٣٨ |


## المرفقات


المرفق ١: سجِلّ أداء النواتج وتحديثات المؤشر، ٢٠١٨

المرفق ٢: النتائج المحرزة على المستوى القُطري، ٢٠١٨ (مُتاحة عبر المرفق الإلكتروني e-annex)

المرفق ٣: النتائج في السياقات الإنسانية والهشّة، ٢٠١٨

المرفق ٤: إشراك الصندوق للجهات الفاعلة الدينية والمنظمات الدينية، ٢٠١٨

المرفق ٥: النتائج المتحققة من خلال التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي، ٢٠١٨

المرفق ٦: تنفيذ التدخلات العالمية والإقليمية، ٢٠١٨

المرفق ٧: تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٧١ المتعلّق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، ٢٠١٨

المرفق ٨: تنفيذ الفصل المشترك للخطة الاستراتيجية، ٢٠١٨


المرفقات متاحة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

## أولاً– نظرة عامة

١- يُفصِّل التقرير التقدُّم المحرَز في تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، خلال السنة الأولى من تنفيذها. وتُعدّ الخطة الاستراتيجية الحالية الأولى من بين ثلاث خطط استراتيجية متعاقبة سيسترشد بها صندوق الأمم المتحدة للسكان في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وسوف تُغطي الخطتان الاستراتيجيتان اللاحقتان السنوات ٢٠٢٢-٢٠٢٥ و ٢٠٢٦-٢٠٢٩. يتناول هذا التقرير أيضاً بالتفصيل التقدّم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٧١ المتعلق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، فضلاً عن المساهمات المتمثلة في تدخلات الصندوق العالمية والإقليمية في تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية. يصف التقرير التحديات القائمة والدروس المستفادة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية في عام ٢٠١٨.

٢- خلال السنة الأولى من تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان الأساس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والنتائج التحوّلية الثلاث لخطته الاستراتيجية. تشمل هذه النتائج التحوّلية ما يلي: (أ) وضع حدٍّ لوفيات الأمومة التي يمكن تفاديها؛ (ب) وضع حد لعدم استيفاء الاحتياجات غير الملبّاة لتخطيط الأسرة، (ج) إنهاء العنف القائم على نوع الجنس وجميع الممارسات المؤذية، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وزواج الأطفال والزواج المبكّر والقسري.

٣- وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان هذا الأساس من خلال:

(أ) إظهارُ حُسن الأداء إزاء الالتزامات المنصوص عليها في خطته الاستراتيجية؛

(ب) حشد المستوى الأعلى من العائد في تاريخ الصندوق والانضمام إلى مراتب المنظمات الأكبر في منظومة الأمم المتحدة؛

(ج) إطلاق عملية تغيير الإدارة لجعل الصندوق ملائماً لغرضه المتوخّى؛

(د) مواءمة برامج الصندوق لتحقيق النتائج التحوّلية؛

(هـ) دعم وتنفيذ مبادرات الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة بالإصلاح؛

(و) تحسين تقدير التكلفة للنتائج التحوّلية الثلاث؛

(ز) البدء بتنفيذ الفصل المشترَك للخطط الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (انظر المرفق ٨)؛

(ح) تعزيز الشراكات لتسريع التقدم المحرز في تحقيق النتائج التحوّلية الثلاث.

٤- يُظهر تحليل نتائج العام ٢٠١٨ أنّ الصندوق قد أحرز تقدّماً طبقاً لما هو مخطط له وحقق النتائج التي سعى إلى تحقيقها. وهناك ١٨ ناتجاً من نواتج الخطة الاستراتيجية. بالنسبة إلى ١٢ ناتجاً من هذه النواتج، بلغت نسبة التقدم الذي أحرزه الصندوق تجاه الأهداف ٩٠ في المائة فما فوق. بالنسبة إلى أربعة نواتج، تراوح التقدم الذي أحرزه الصندوق بين ٦٠ و٩٠ في المائة من الأهداف. وجاء التقدم المحرز تجاه الناتجين الاثنين المتبقيين دون ٦٠ في المائة (انظر المرفق ١).

٥- في عام ٢٠١٨، استوفى صندوق الأمم المتحدة للسكان ٩٠ في المائة من أهدافه عن برامجه الإقليمية (انظر المرفق ٦) و٩٢ في المائة عن أهدافه الخاصة ببرنامجه العالمي. يُبرز الشكل ١ النتائج الرئيسية المتحققة في عام ٢٠١٨.

**الشكل ١: النتائج الرئيسية المتحققة في عام ٢٠١٨**




** أُخِذت النتائج التقديرية من توزيع الصندوق لسِلع تنظيم الأُسرة*

٦- أولى الصندوق الأولوية إلى "عدم تخلّف أحد عن الرّكب" و "الوصول إلى الأكثر تخلّفاً أولاً" في عمله. يُظهر الجدول ١ أنّ عدداً من البُلدان تُركّز على المجاميع السكانية الأكثر تخلّفاً.ر عزز الصندوق أيضاً التعاون والتكامل بين السياقين الإنساني والإنمائي.

**الجدول ١: إيلاء الأولوية للمجاميع السكانية الأكثر تخلّفاً عن الرَّكب، ٢٠١٨**

| الفئات الأكثر تخلّفاً عن الرَّكب | عدد مكاتب الصندوق التي تولي الأولوية للمجاميع السكانية الأكثر تخلّفاً عن الرَّكب |
|---|---|
| النساء و/أو الشباب، ولا سيّما الفتيات المراهقات، في الشريحتين الخمسيتين الأشد فقراً | ٧٩ |
| الفتيات المراهقات في سنّ ١٠-١٤ عاماً | ٧٦ |
| النساء و/أو الشباب الذين يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها | ٧٨ |
| النساء و/أو الشباب، ولا سيّما الفتيات المراهقات، ممن يخضعون إلى التمييز بناءً على الهوية والانتماء الإثني والعرقي | ٤٩ |
| الأشخاص ذوو الإعاقات | ٤٥ |
| المهاجرون، والأشخاص النازحون داخلياً، أو اللاجئون | ٥٦ |
| المجموعات السكانية الرئيسية | ٤٥ |

*المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القُطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٨*

٧- حسّن الصندوق استعداده التنظيمي للحصول على النتائج. أطلقت المنظمة عملية تغيير إداري عام ٢٠١٨، وبادرت بعملية اعتماد إداري حرصاً على أن يكون جميع المديرين حاصلين على التدريب والتأهيل المعتمد. واصل الصندوق الحفاظ على مؤشر تكافؤ جنسين عام: بحلول نهاية العام ٢٠١٨، بلغت نسبة الموظفات النساء لدى الصندوق ٥٠,٨ في المائة. يحافظ الصندوق على سياسة عدم التسامح إطلاقاً تجاه جميع أشكال الاعتداء الجنسي. طبقاً للمسح الخاص بالموظفين لعام ٢٠١٨، ذكر ٧٢ في المائة من الموظفين أنهم يشعرون بأن الصندوق قد تعامل بفاعلية مع حالات إساءة السلوك، بما يشمل التحرّش الجنسي، مقارنةً بـ ٦١ في المائة في عام ٢٠١٦.

٨- مع وجود ١١ سنة قبل حلول الموعد النهائي لخطة عام ٢٠٣٠ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، سيعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على تسريع عمله على جميع الصُعد. خلال مراجعة منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لسنة ٢٠٢٠، سيعمل الصندوق على توسيع جهوده حرصاً على أن تكون النتائج التحوّلية الثلاث قابلة للتحقيق على الصعيد العالمي بحلول سنة ٢٠٣٠.

## ثانياً – سياق العام ٢٠١٨

٩- بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان تنفيذ خطته الاستراتيجية الحالية في سنة ٢٠١٨، وتعهّد بالتزامه تحقيق ثلاث نتائج تحوّلية، وهي: (أ) وضع حدٍّ لوفيات الأمومة التي يمكن تفاديها؛ (ب) وضع حد لعدم

استيفاء الاحتياجات غير الملبّاة لتخطيط الأسرة، (ج) إنهاء العنف القائم على نوع الجنس وجميع الممارسات المؤذية، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وزواج الأطفال والزواج المبكّر والقسري. في عام ٢٠١٨، اعتمد المجلس التنفيذي ميزانية متكاملة منقّحة تدعم الخطة الاستراتيجية. وقد شهدت أيضاً السنة الأولى من تنفيذ الالتزامات في الفصل المشترك للخطة الاستراتيجية.

١٠- وبالإضافة إلى ذلك، شهد العام ٢٠١٨ السنة الثالثة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. يعيش الناس حياةً أفضل مما كانوا عليه قبل عقدٍ واحد. وانخفضت نسبة العاملين حول العالم ممن يعيشون في فقر مدقع انخفاضاً ملحوظاً، من ٢٦,٩ في المائة عام ٢٠٠٠ إلى ٩,٢ في المائة عام ٢٠١٧. وعلى الرغم من هذا التقدّم، يظلّ تحقيق أهداف التنمية المستدامة بعيداً جداً.

١١- في نهاية عام ٢٠١٨، بلغ عدد سكان العالم التقديري ٧,٦ مليار نسمة. لا يحظى نصف سكان العالم على الأقل بتغطية كاملة من خدمات الصحة الأساسية. أنفق ما يزيد عن ٨٠٠ مليون نسمة ١٠ في المائة على الأقل من ميزانيتهم المنزلية على الرعاية الصحية. هناك ١٠٠ مليون شخصٍ تقريباً يدفع بهم تسديد تكاليف الرعاية الصحية نحو الفقر المدقع.

١٢- في عام ٢٠١٨، التزمت الدول الأعضاء بمعالجة الحاجات الناشئة. في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، اعتمد قادة العالم أوّل اتفاق عالمي على الإطلاق من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، اعتمد البرلمانيون في مؤتمر البرلمانيين الدولي السابع المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وثيقة التزام أوتاوا حول النهوض ببرنامج العمل الخاص بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. عُقد المؤتمر الدولي الخامس حول تنظيم الأُسرة في كيغالي، رواندا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، وخلُص إلى الالتزام بالنهوض بإتاحة سبل الحصول على خدمات تنظيم الأسرة.

١٣- عملت عدّة مبادرات أخرى نُفّذت في عام ٢٠١٨ على تعجيل تنفيذ برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

(أ) وضع الصندوق لأول مرّة إطار رصد عالمي لتعقّب التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل.

(ب)أجرت خمس مناطق، عند عتبة السنة الـ٢٥، مراجعات لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل.

(ج) أعدّ ما يزيد عن ١٠٠ بلد تقارير وطنية حول المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

١٤- في عام ٢٠١٨، اعتمدت الدول الأعضاء قرار الجمعية العامة ٢٧٩/٧٢ المتعلّق بإعادة موضعة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

١٥- لدعم عملية إعادة التموضع والتنسيق بين الوكالات، نسّق صندوق الأمم المتحدة للسكان فريقين: (أ) فريق نتائج التمويل الاستراتيجي الخاص بمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، جنباً إلى جنب مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ و (ب) إعادة تصميم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، جنباً إلى جنب مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

١٦- شهد العام الماضي ارتفاعاً غير مسبوق في نطاق حالات الطوارئ الإنسانية وتواترها وتعقيدها. بحلول نهاية العام ٢٠١٨، بلغ عدد الأشخاص الذين تطلّبوا مساعدة إنسانية ١٣٦ مليون نسمة، مقارنةً بـ ١٢٨ مليون نسمة في عام ٢٠١٧. شمل ذلك ما يُقدّر بنحو ٣٤ امرأة في سن الإنجاب، من بينهن ٥ ملايين امرأة حامل. فاق مجموع الخسائر الاقتصادية التقديرية التي نُسبت إلى الكوارث ٣٠٠ مليار دولار، وهو من بين الأعلى في السنوات الأخيرة. في عام ٢٠١٨، كان هناك ٢٢ خطة استجابة إنسانية بين الوكالات، مقارنةً بـ ١٢ خطة في عام ٢٠٠٨.

١٧- مثّل التغيّر المناخي تحدياً آخر. شهدت السنوات الأربع الماضية أدفأ طقس يُسجّل على الإطلاق. أثّرت ظروف الطقس القاسية على ٦٠ مليون شخص في عام ٢٠١٨. واصل العالم اختبار ارتفاع مستويات سطح البحر وارتفاع نسب التركيز في غازات الدفيئة.

١٨- وقد شهدت السنة الماضية أيضاً ارتفاعاً في الحركات الشعبوية والتطرّف التي أثّرت في السياسات والمؤسسات والخدمات. ومع أنّ صافي المساعدة الإنمائية الرسمية قد ارتفع من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية -في الميدان الاقتصادي، إلا أنّ المعونة الثنائية المقدّمة إلى البلدان الأقل نمواً انخفضت بنسبة ٣,٩ في المائة في الواقع عن مستوياتها لعام ٢٠١٧.

١٩- سوف يستجيب صندوق الأمم المتحدة للسكان لهذه التحديات من خلال توسيع الشراكات بصورةٍ أكبر. سوف يوفّر استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية فرصةً للصندوق لترتيب الأولويات في معالجة هذه التحديات.

٢٠- للاستجابة إلى إعادة تموضع منظومة الأمم المتحدة وتجهيز صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تحقيق نتائج خطته الاستراتيجية، تابع الصندوق تنفيذ عمليته الخاصة بتغيير الإدارة.

**المربّع التوضيحي: التقدّم المحرز في تنفيذ مبادرات الصندوق الخاصة بتغيير الإدارة، ٢٠١٨**

في عام ٢٠١٨، نهض الصندوق بتنفيذ مبادرات التغيير الإداري. وشملت هذه: (أ) إعادة تنظيم الشؤون الحكومية الدولية والمتعددة الأطراف؛ (ب) إعادة تشكيل شعبة البرامج؛ (ج) إطلاق مركز الخدمات المشتركة للعمليات الإقليمية في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ (د) توفير خدمات فنّية ميدانية التوجيه؛ (هـ) النهوض بالتحوّل التقني في المعلومات والاتصالات؛ (و) مراجعة هيكلية الاستجابة

الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، أعاد ١٤ مكتباً قُطرياً من مكاتب الصندوق مواءمة موارده البشرية مع الخطة الاستراتيجية.

أطلق الصندوق ست مبادرات تغيير أخرى أواخر سنة ٢٠١٨؛ وسوف تذكر المنظمة التفاصيل المتعلقة بشأن هذه المبادرات في تقرير المدير التنفيذي في ٢٠١٩.

## ثالثاً– النتائج المتحققة في عام ٢٠١٨

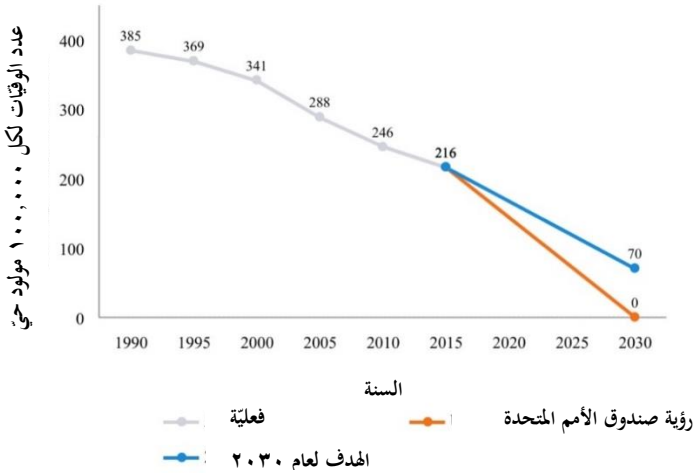
### أ- حالة النتائج التحوّلية الثلاث

٢١- مع أن العالم قد أحرز تقدُّماً في تحقيق النتائج التحوّلية الثلاث، إلا أنّ التقدم يجب تسريعه لتحقيق الأهداف بحلول العام ٢٠٣٠. في عام ٢٠١٨، وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان الأساس لتحقيق النتائج التحوّلية لخطته الاستراتيجية.

***القضاء على وفيّات الأمومة التي يمكن تفاديها***

٢٢- تراجعت وفيّات الأمومة من ٥٣٢,٠٠٠ حالة في عام ١٩٩٠ إلى ٣٠٣,٠٠٠ حالة في عام ٢٠١٥، بنسبة انخفاض تبلغ ٤٣ في المائة منذ عام ١٩٩٠. في عام ٢٠١٨، حالَ صندوق الأمم المتحدة للسكان دون وقوع ٧٣,٥٠٠ حالة من وفيّات الأمومة من خلال توفير وسائل منع الحمل. وفي حين أنّ التقدم كبير، لكنه دونَ المستوى المطلوب لتحقيق أهداف العام ٢٠٣٠. وللقضاء على وفيّات الأمومة التي يمكن تفاديها بحلول العام ٢٠٣٠، يجب على البُلدان تسريع معدلات انخفاض حالاتها السنوية بنسبة ٧,٥ في المائة على الأقل.

**الشكل ٢: اتجاهات في وفيّات الأمهات**




**ملاحظة: الافتراض بأن جميع حالات وفيّات الأمومة يمكن تفاديها**

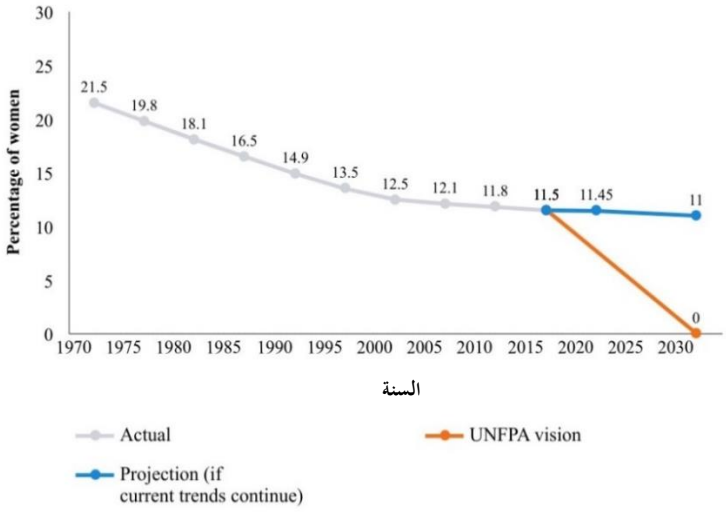
٢٣- في كل يوم، تموت ٨٣٠ امرأة تقريباً نتيجة أسباب يمكن تفاديها تتصل بالحمل والولادة. وحول العالم، تقع ٩٩ في المائة من جميع وفيّات الأمومة في البلدان النامية، ويحدث أكثر من نصف وفيّات الأمومة في سياقات هشّة.

٢٤- ويُعد صندوق الأمم المتحدة للسكان المؤسسة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة التي تدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. ولدى الصندوق خمسة أهداف استراتيجية لتوجيه التخطيط البرامجي لإنهاء وفيّات الأمومة التي يمكن نفاديها، وهي: (أ) خفض أوجه عدم المساواة في إتاحة الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية للأمهات والمواليد؛ (ب) ضمان تعميم التغطية الصحية للجميع من أجل توفير رعاية صحية شاملة جنسية وإنجابية للأمهات والمواليد؛ (ج) معالجة جميع مسببات وفيّات الأمومة، واعتلال الأمهات الإنجابي والنفاسي، والإعاقات ذات الصلة؛ (د) تعزيز الأنظمة الصحية للاستجابة إلى احتياجات وأولويات النساء والفتيات؛ (هـ) ضمان المساءلة لتحسين جودة الرعاية والمساواة.

### *إنهاء الحاجة غير المُلبّاة إلى وسائل تنظيم الأسرة*

٢٥- تراجعت الحاجة غير الملبّاة إلى تنظيم الأسرة من ٢١ في المائة عام ١٩٧٠ إلى ١١,٥ في المائة عام ٢٠١٥. في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، انخفضت الحاجة غير الملبّاة إلى وسائل منع الحمل الحديثة بثلاث نقاط مئوية منذ العام ٢٠١٢.

**الشكل ٣: الاتجاهات في الحاجة غير المُلبّاة إلى تنظيم الأسرة**



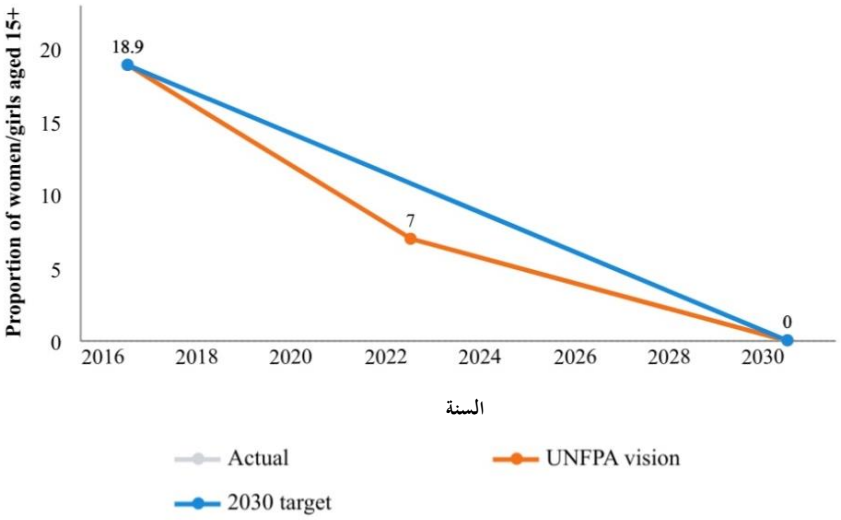

٢٦- من بين ٨٠٧ مليون امرأة في سنّ الإنجاب في المناطق النامية ممّن يرغبن في التحكّم بحملهنّ، لا تحظى ١٣٠ مليون امرأة بتلبية حاجتهن إلى وسائل تنظيم الأسرة. تمثّل النساء ممن لديهن حاجة غير مُلبّاة إلى وسائل منع الحمل الحديثة ما نسبته ٨٤ في المائة من جميع حالات الحمل غير المقصودة في المناطق النامية.

إنهاء العنف القائم على نوع الجنس وجميع الممارسات المؤذية، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وزواج الأطفال والزواج المبكّر والقسري.

٢٧- على الصعيد العالمي، هناك فتاة واحدة من بين كل ٥ فتيات مُراهقات ممّن دخلن في علاقة مع شريك من أي نوع كانت اللواتي تتراوح أعمارهنّ بين ١٥ و١٩ عاماً قد تعرّضت لعنف جسدي أو جنسي على يد الشريك الحميم في الأشهر الـ١٢ الأخيرة.

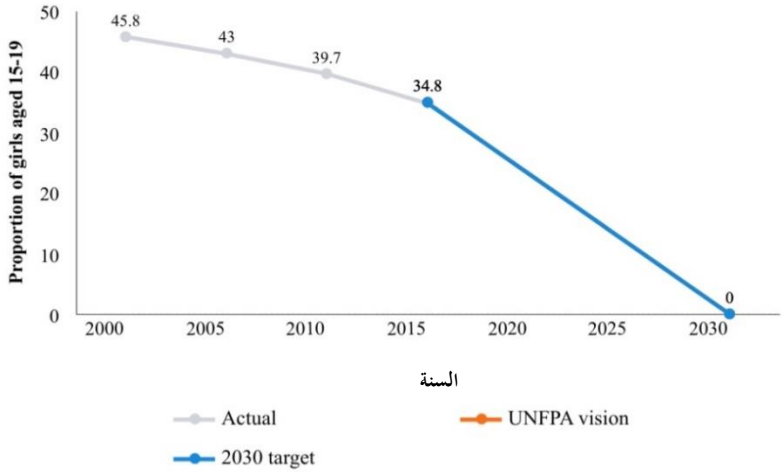
٢٨- تعرّض ما يزيد عن ثُلث النساء حول أنحاء العالم إما إلى عنف جسدي أو جنسي في فترةٍ ما من حياتهن. تُشير البحوث إلى أن تكلفة العنف المرتكب في حق النساء قد تصل سنوياً إلى ٢ في المائة تقريباً من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وهو ما يكافئ ١,٥ تريليون دولار.

**الشكل ٤: الأهداف المتوخاة في القضاء على العنف الذي يرتكبه الشريك الحميم**




٢٩- تراجعت معدلات تشويه الأعضاء التناسلية للبنات على مدى العقود الثلاثة الأخيرة. في البُلدان الـ٣٠ التي تتوفر عنها البيانات التمثيلية وطنياً لتفشّي هذه الممارسة، هناك فتاة واحدة من بين كل ثلاث فتيات ممّن تتراوح أعمارهن بين ١٥ و١٩ عاماً اليوم قد تعرّضن لهذه الممارسة. لتحقيق هدف العام ٢٠٣٠ المعني بإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، يجب تسريع معدّل الخفض بمقدار ١٣ ضعفاً مقارنة بالمعدّل الحالي.

**الشكل ٥: الاتجاهات في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث**



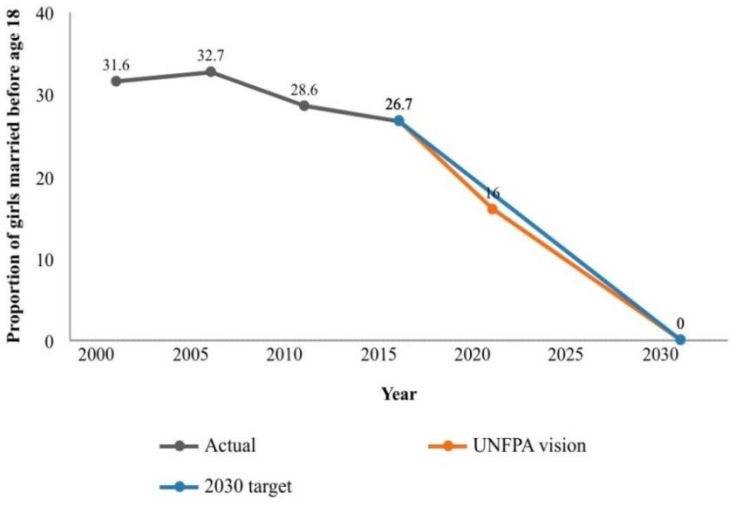
٣٠- هناك ما يزيد عن ٢٠٠ مليون امرأة وفتاة على قيد الحياة اليوم تعرّضن لتشويه الأعضاء التناسلية. ومن دون العمل المتضافر والمعجّل، قد تخضع ٦٨ مليون فتاة أخرى إلى هذه الممارسة الضارّة بحلول عام ٢٠٣٠. ويُعد خطر التعرّض لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث مرتفعاً على وجه الخصوص في المجتمعات الأكثر تخلّفاً عن الرّكب في المناطق الريفية.

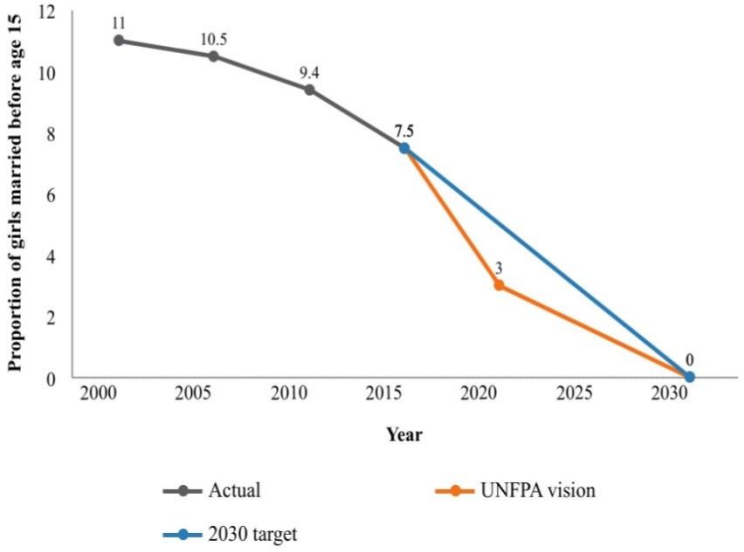
٣١- وقد كانت وتيرة التراجع في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث غير متكافئة. فقد جاء التراجع الأسرع بين الفتيات البالغات ١٥-١٩ عاماً في بوركينا فاسو ومصر وكينيا وليبيريا وتوغو.

٣٢- واصل معدّل زواج الأطفال تراجعه. وعلى الصعيد العالمي، انخفضت نسبة الشابات اللواتي تزوّجن وهنّ طفلات بنسبة ١٥ في المائة، من ١ من بين كل ٤ إلى ١ من بين كل ٥ تقريباً. شهدت منطقة جنوب آسيا التراجع الأكبر في زواج الأطفال في السنوات العشر الأخيرة، فقد انخفض هناك خطر زواج الفتاة قبل بلوغها سن ١٨ بما يزيد عن الثلث، من نحو ٥٠ في المائة إلى ٣٠ في المائة.

٣٣- إنّ المعدل الحالي للتراجع في زواج الأطفال غير كافٍ لتلبية هدف العام ٢٠٣٠ في القضاء على زواج الأطفال. ومن دون اتخاذ مزيدٍ من التسريع في خفض حالات زواج الأطفال، سوف تتزوج أكثر من ١٥٠ مليون فتاة أخرى دون سن ١٨ بحلول عام ٢٠٣٠. من أجل استيفاء الهدف لعام ٢٠٣٠، يجب أن يكون التقدّم العالمي المحرز أسرع بمقدار ١٢ مرّة من المعدل المسجل على مدى العقد الماضي. للقضاء على زواج الأطفال في البُلدان الأقل نمواً، يجب أن يكون التقدّم أسرع بمقدار ١٤ مرّة من المعدل الحالي.

**الشكل ٦: اتجاهات في زواج الأطفال**






٣٤- يُقدّر أن هناك ١٢ مليون فتاة يتزوّجن في سن الطفولة كل عام. يُقدّر عدد العرائس الصغيرات ممّن هُن على قيد الحياة اليوم حول العالم بنحو ٦٥٠ مليون فتاة وامرأة. ينتقل العبء العالمي لزواج الأطفال من جنوب آسيا إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تراجعت مستويات زواج الأطفال تراجعاً متواضعاً وحسب. وفي غرب ووسط أفريقيا، وهي المنطقة ذات الانتشار الأعلى لحالات زواج الأطفال، كان التقدّم هو الأبطأ. حتى النمو السكاني يُهدد في أن يُسفر عن عدد أكبر من العرائس الصغيرات في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى خلال السنوات القادمة.

### *آفاق المُستقبل*

٣٥- اعتباراً من العام ٢٠١٨، أولَت ١٠٥ برامج قُطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان الأولوية إلى إحدى النتائج التحوّلية الثلاث على الأقل. حتى تاريخه، عزز ٩٤ بلداً من البُلدان التي تشملها برامج الصندوق موارد إضافية لدعم تحقيق النتائج التحوّلية، بينما وسّعت ١٠٥ مكاتب قُطرية شراكاتها لتحقيق النتائج التحوّلية.

٣٦- عكست أُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي وُضعت في عام ٢٠١٨ النتائج التحوّلية بوصفها أولويةً:

(أ) أولت ٦٩ في المائة من البُلدان الأولوية إلى القضاء على وفيّات الأمومة التي يمكن تفاديها؛

(ب) أولت ٥٠ في المائة من البُلدان الأولوية إلى استيفاء الحاجة غير الملبّاة إلى وسائل تنظيم الأسرة؛

(ج) أولت ٨٥ في المائة من البُلدان الأولوية إلى إنهاء العنف القائم على نوع الجنس والممارسات الضارّة.

٣٧- لا يمكن تحقيق النتائج التحوّلية الثلاث ما لم: (أ) يُطبَّق نهجٌ مُتكامل؛ (ب) تنخفض أوجه التفاوت وتُولى الأولوية إلى الأكثر تخلّفاً عن الرَّكب؛ (ج) تُوجَّه استثمارات كافية نحو تحقيق النتائج التحوّلية؛ (د) يُمنح الابتكار الأولوية؛ (هـ) يجري تسريع التدخلات.

٣٨- سوف يُواصل الصندوق لعب دور قيادي على المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية لتوجيه الأولوية نحو تحقيق النتائج التحوّلية بحلول سنة ٢٠٣٠. في إطار استعراض منتصف المدة لخطته الاستراتيجية، سوف يعزز صندوق الأمم المتحدة للسكان برامجه وعملياته لتسريع التقدّم المحرز في تحقيق النتائج التحوّلية.

٣٩- في عام ٢٠١٩، سيعقد صندوق الأمم المتحدة للسكان وحكومتا كينيا والدنمارك قمّةً رفيعة المستوى لتعكس التقدّم المحرز وتحديد الطُرق لتعجيل تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والنهوض بإنجاز النتائج التحوّلية.

### *ب- التقدم المُحرز في تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية للصندوق*

***النتيجة ١: كل امرأة ومراهق وشاب في كل مكان، خصوصاً أولئك الأكثر تخلّفاً عن الركب، قد استعانوا بالخدمات المتكاملة للصحة الجنسية والإنجابية ومارسوا حقوقهم في الإنجاب، بعيداً عن أي إكراه وتمييز وعنف.***

**ساهمت النتيجة ١ في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة التالية:**




٤٠- تُظهر التوجهات العالمية تقدّماً ملحوظاً في زيادة توافر واستخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة. خلال عام ٢٠١٨، استفاد ٢٤ مليون امرأة وشاب وشابّة في بلدان الصندوق ذات الأولوية، بما فيها البُلدان ذات السياقات الهشّة وتلك التي تتعرّض لأزمات إنسانية، من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة.

٤١- على الصعيد العالمي، ارتفعت إتاحة الخدمات الخاصة بالوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة من ٧٤,٩ في المائة عام ٢٠٠٠ إلى ٧٧,٤ في المائة عام ٢٠١٨. في البُلدان الأقل نمواً، التي تُعد البُلدان التي تحظى بالأولوية لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان في المقام الأول، ارتفعت نسبة النساء المتزوجات أو المرتبطات ذوات الحاجة إلى التنظيم الأُسري الراضيات بالوسائل الحديثة بنسبة ٣٩,٤ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٥٨,٥ في المائة في عام ٢٠١٨.

٤٢- أظهر استخدام وسائل منع الحمل على المستوى القُطري معدّلات تحسّن ملحوظ.

(أ) في بوروندي، ارتفعت نسبة النساء المقترنات بشريك ممّن يستعملن وسيلة حديثة لمنع الحمل من ١٨ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٢٣ في المائة في عام ٢٠١٧.

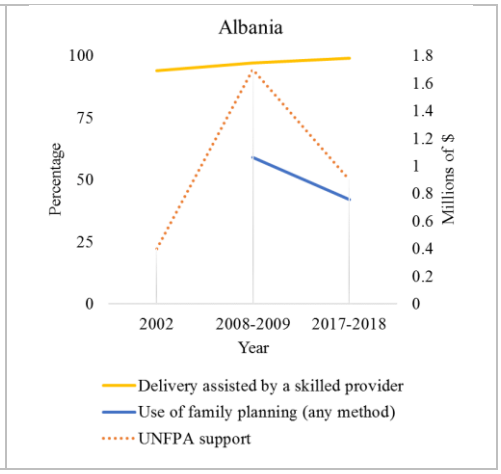
(ب) في غانا، ارتفعت نسبة النساء المتزوجات حالياً ممّن يستعملن وسيلة حديثة لمنع الحمل من ١٦ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٢٥ في المائة في عام ٢٠١٧.

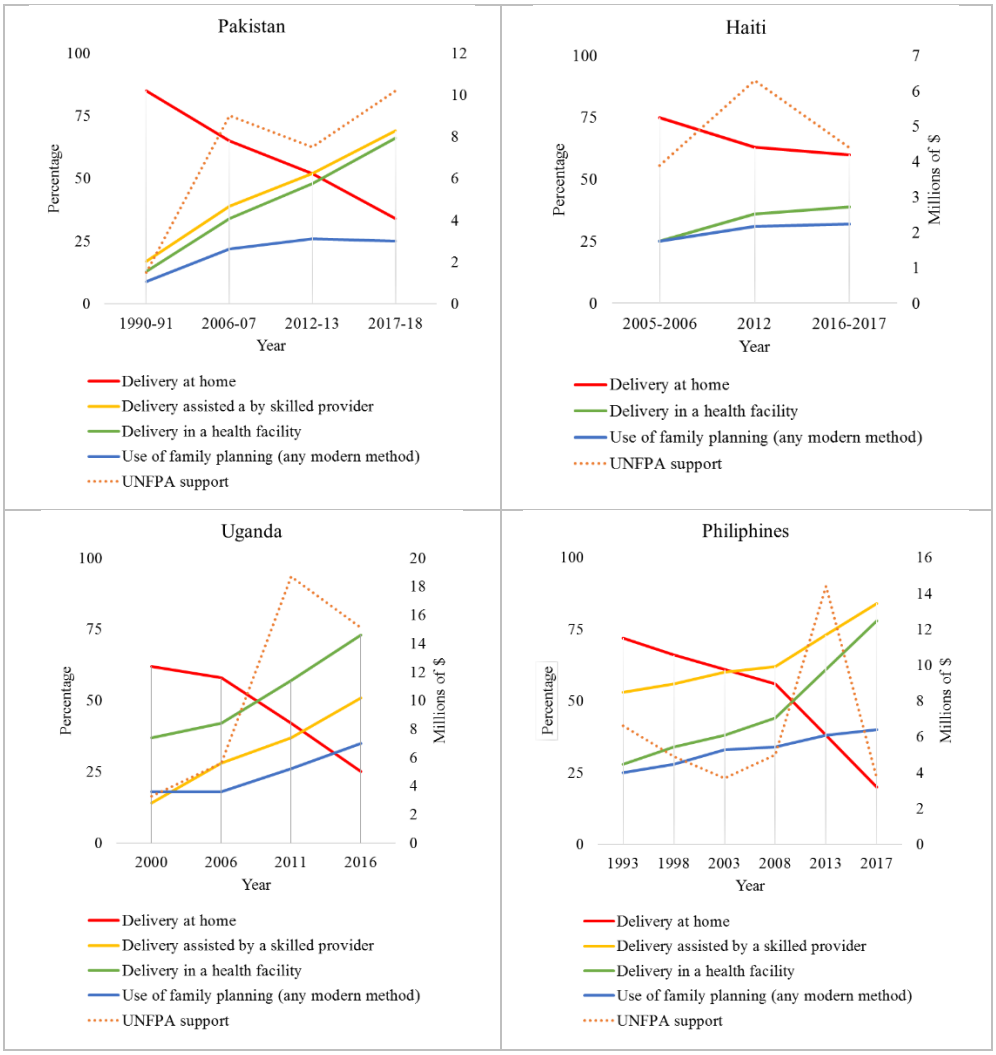
(ج) في غينيا، تضاعف الطلب على تنظيم الأسرة المكتفي بالوسائل الحديثة، من ١٦ في المائة عام ٢٠١٢ إلى ٣٢,١ في المائة عام ٢٠١٨.

(د) في السنغال، ارتفع استخدام وسائل منع الحمل الحديثة من ٢٣ في المائة في عام ٢٠١٦ إلى ٢٦ في المائة في عام ٢٠١٧.

٤٣- على الصعيد العالمي، ارتفعت حالات الوضْع بإشراف قابلات توليد ذوات كفاءة بنسبة ١٢ في المائة، من ٦٩,٩ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٧٨,٥ في المائة في عام ٢٠١٦. وكانت الزيادة أسرع وتيرةً (٢٣ في المائة) في البُلدان الأقل نمواً؛ وفي جنوب آسيا بلغت نحو الضعف تقريباً. في طاجيكستان، تجري ٩ حالات تقريباً من بين كل ١٠ حالات ولادة في مرفق صحي، وتجري جميع عمليات الوضع تقريباً بمساعدة أخصائي رعاية صحية. يُظهر الشكل ٧ الاتجاهات في الانتفاع من خدمات صحة الأمومة وتنظيم الأُسرة في بُلدان مُختارة.

**الشكل ٧: الاتجاهات في الانتفاع من خدمات صحة الأمومة وتنظيم الأُسرة في بُلدان مُختارة.**

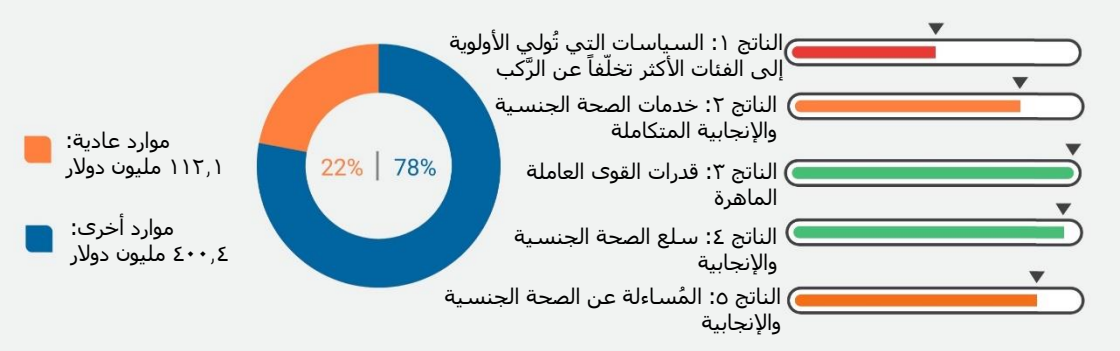





*المصدر:* الاستقصاءات السكانية والصحية المنشورة في عام ٢٠١٨

٤٤- حقق الصندوق تقدّماً مناسباً في إنجاز أربعة من النواتج الخمسة للخطة الاستراتيجية بشأن زيادة الانتفاع من الخدمات الصحية الجنسية والإنجابية. أحرز الصندوق تقدّماً بنسبة ٥١ في المائة في النواتج المتعلقة بترتيب الأولوية للمجاميع الأكثر تخلّفاً في السياسات والبرامج. أثبت الوصول إلى المجاميع الأكثر تخلّفاً أنه مكثّف الموارد ويتطلّب مهارات جديدة لموظفي الصندوق وشركائهم التنفيذيين. يعرض الشكل ٨ أدناه الإنجازات الرئيسية في الانتفاع من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في عام ٢٠١٨.

**الشكل ٨: الإنجازات الرئيسية في الانتفاع من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ٢٠١٨.**




**التأهّب للطوارئ**

دمجَ ٢٨ بلداً الصحة الجنسية والإنجابية في خطط التأهّب والاستجابة لحالات الطوارئ أو خطط الحد من مخاطر الكوارث.

**ناسور الولادة**

تلقَّت ١٩,٧٠٢ امرأة وفتاة ممّن أُصبنَ بناسور الولادة العلاج.

**الأوضاع الإنسانية**

وفّر ٢,٥٢٠ مرفقاً صحياً رعاية توليد طارئة في أوضاع إنسانية.

**الإعاقة**

أدرجَ ٣٨ بلداً احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقات في المناهج التدريسية للقابلات ما قبل الخدمة.

**نظام معلومات للإدارة اللوجستية**

يوجد في ٥١ بلداً نظام معلومات للإدارة اللوجستية تمكنَ من بلوغ مرحلة الميل الأخير.

**خطة الصحة الجنسية والإنجابية**

لدى ٣٨ بلداً خطة وطنية للصحة الجنسية والإنجابية تولي الأولوية لخدمات المجموعة المهمّشة.

**سنوات الحماية للزوجين**

اشترى صندوق الأمم المتحدة للسكان ٦٨,٢ مليون وسيلة حماية سنوية للزوجين.

**الخدمات المتكاملة**

أمكنَ إتاحة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية لنحو ٢٤ مليون امرأة وشاب وشابة.

**انتشار القابلات**

انتشرت ٣٦ في المائة من القابلات المتخرّجات حديثاً للعمل في مرافق الصحة العامة، بدعمٍ من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

**الحد الأدنى من حزمة الخدمة الأولية**

تلقّى ١١,٣٥٩ موفّراً ومُديراً للخدمات الصحية تدريباً كمدرّبين في الحد الأدنى من حزمة الخدمة الأولية.

**يمكن العثور على مزيدٍ من النتائج عبر الرابط التالي:**

unfpa.org/data/results

٤٥- على المستوى القُطري، تشمل الأمثلة على النتائج الرئيسية المتحققة:

(أ) تضاعف عدد المرافق الصحية في تشاد التي تقدّم رعاية التوليد في الحالات الطارئة ورعاية حديثي الولادة ويعمل لديها قابلة واحدة على الأقل من ١٢ في المائة عام ٢٠١٧ إلى ٢٤ في المائة عام ٢٠١٨.

(ب) قدّمت ٦٩ في المائة من المرافق الصحية في كوت ديفوار في عام ٢٠١٨ ثلاثة وسائل حديثة على الأقل لمنع الحمل مقارنةً بنسبة ٧٥ في المائة في عام ٢٠١٣.

(ج) يخوّل قانونٌ للصحة اعتُمد في جمهورية الكونغو الديمقراطية جميع النساء في سن الإنجاب بمن فيهن القاصرات بالانتفاع من خدمات تنظيم الأسرة دون موافقة الأبوين.

(د) في عام ٢٠١٨، لم يكن لدى كيريباس مخزونٌ من وسائل منع الحمل؛

(هـ) نقّحت ليبيريا قانوناً للصحّة العامّة لإدراج خدمات رعاية الإجهاض الآمن حتى ٢٤ أسبوعاً وإتاحة السبيل للمراهقين للحصول على خدمات تنظيم الأسرة دون موافقة الأبوين.

(و) اعتمدت رواندا إصلاحات تشريعية تمكّن المراهقين والمراهقات من الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية دون موافقة الأهل وحسّنت سبل الحصول على خدمات الإجهاض للقاصرات.

(ز) اعتمدت أوغندا سياسة وطنية للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

٤٦- يدعم الصندوق المبادرات الابتكارية التي تزيد الانتفاع من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. طرح الصندوق نظام معلومات جغرافي لتحسين توافر وجودة مرافق رعاية التوليد والمواليد في حالات الطوارئ. وضع مكتب الصندوق في بيلاروس تطبيقاً للهواتف الجوالة لتوفير توقعات بمواعيد الدورة الشهرية والمعلومات الصحية المعمقة المخصصة يومياً، ووصل انتشاره إلى ١٤ مليون امرأة وفتاة. كوسيلة بديلة لإدارة النظافة الصحية المتعلقة بالطمث، وُزّع ٤,٥٠٠ كأس حيض في ملاوي بدعمٍ من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٤٧- لعب الصندوق دوراً فعالاً في التطورات العالمية والإقليمية التي أدت إلى زيادة الانتفاع من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

(أ) أُدرجت الصحة الجنسية والإنجابية في إعلان الرعاية الصحية الأولية المعتمد في المؤتمر العالمي لسنة ٢٠١٨ حول خدمات الرعاية الصحية الأولية.

(ب) تأسس التحالف الأفريقي للإدارة الصحية المتعلقة بالحيض في عام ٢٠١٨.

(ج) وضعت منطقة الدول العربية استراتيجية إقليمية خاصة بالصحة الإنجابية وصحة الأم والمواليد والطفولة والمراهقة في عام ٢٠١٨.

(د) اعتمدت الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي استراتيجية إقليمية للحقوق والصحة الجنسية والإنجابية للفترة ٢٠١٩-٢٠٣٠.

(هـ) وضعت منطقة غرب ووسط أفريقيا استراتيجية إقليمية للقضاء على ناسور الولادة.

٤٨- لعبت أموال الصندوق المخصصة للمواضيع المحورية أدواراً هامة في تسريع الانتفاع من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. على سبيل المثال، عمل برنامج إمدادات الصندوق، الذي يُعد الرائد على الصعيد العالمي في شراء سلع تنظيم الأسرة، على تمكين ٢٠ مليون امرأة وفتاة تقريباً من الحصول على خدمات تنظيم الأسرة في عام ٢٠١٨. بدأ الصندوق المواضيعي لصحة الأم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان مرحلته الثالثة في عام ٢٠١٨، وهو يسعى إلى تحسين صحة الأمهات وحديثي الولادة. بحلول نهاية المرحلة الثانية، كان الصندوق قد ساهم في تلافي وقوع ١١٩,٠٠٠ حالة من وفيّات الأمومة في ٣٩ بلداً من البلدان ذات الأولوية التي تتسم بأعلى معدلات وفيّات الأمومة واعتلال الأمهات.

٤٩- وجد تقييم منتصف المدة للبرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للإمدادات أن البرنامج (أ) وسّع سُبل إتاحة السلع والخدمات؛ (ب) حسّن كفاءة شراء وتوريد سلع الصحة الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة؛ (ج) حسّن قدرات إدارة سلسلة التوريد؛ (د) ساهم في زيادة الطلب على خدمات -تنظيم الأسرة.

٥٠-لعبت الشراكات دوراً أساسياً في زيادة الانتفاع من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة.

(أ) فقد مكّنت شراكة العام ٢٠٢٠ لتنظيم الأُسرة، التي شارك الصندوق في ترؤس فريقها المرجعي، أكثر من ٣٠٩ مليون امرأة ومراهقة من استخدام وسائل منع الحمل الحديثة بحلول عام ٢٠١٧، بزيادة تبلغ ٣٨,٨ مليون منذ إطلاق الشراكة في عام ٢٠١٢.

(ب) حققت الالتزامات بمبادرة 'كل امرأة وكل طفل'، التي يُعد الصندوق عضواً فيها، توفير خدمات وسائل منع الحمل إلى ٢٨ مليون امرأة منذ عام ٢٠١٥.

(ج) تضمّ شراكة الوكالات الست كلاً من برنامج الأمم المتحدة المشترَك المعني بفيروس العوز المناعي البشري ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومنظمة الصحة العالمية، ومجموعة البنك الدولي لدعم تنفيذ مبادرات 'كل امرأة وكل طفل'.

(د) يوفّر الصندوق بصفته عضواً في مرفق التمويل العالمي المساعدة الفنية للبُلدان لتمويل النتائج الصحية المتوخاة من أجل سكانها.

٥١- كشف تحقيق الانتفاع المتزايد من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة عن الجوانب التالية:

(أ) إنّ نهج الحل الواحد لكل المسائل لا ينفع في تعزيز النُظم الصحية لتحسين خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

(ب) البُلدان التي لا تُولي الأولوية إلى الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية لديها مؤشرات صحية أسوأ على نحو غير متناسب.

(ج) يتطلّب بلوغ "الميل الأخير" لخدمة المجاميع الأكثر تخلّفاً بذل استثمارات في البنية التحتية، مثل إنشاء الطُرق.

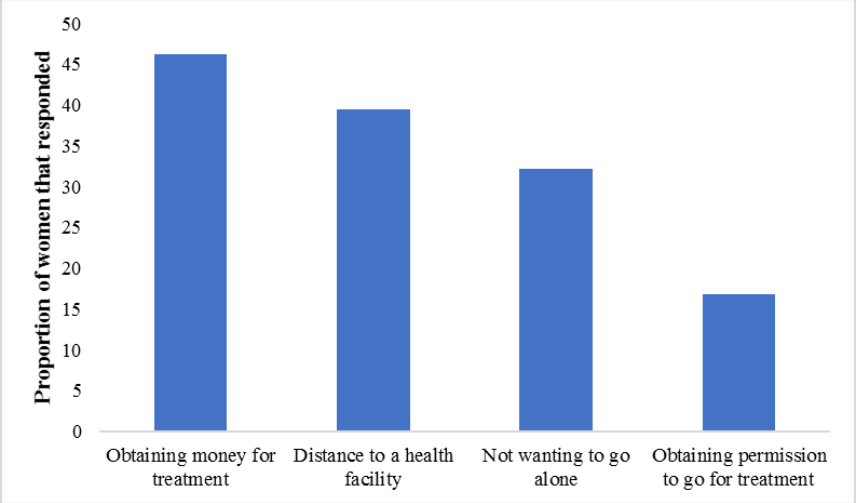
(د) إنّ تعميم الاستفادة الشاملة من مخططات الحد من المخاطر المالية دون شروط أهلية معقدة وهياكل استثنائية هو أمرٌ هام في تحقيق التغطية المرتفعة بتكاليف معاملات أدنى.

(هـ) يتطلّب ترويج الوصول الشامل إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية حججاً مُسانِدة من وجهات نظر اقتصادية وسياسية.

(و) يُعد دمج خدمات تنظيم الأسرة في خدمات صحة الأمومة استراتيجية فعّالة في تخفيض الحاجة غير الملبّاة، وخصوصاً في الأوضاع التي تكون فيها رعاية الأمومة نقطة الاتصال الرئيسي للمرأة مع نظام الرعاية الصحية.

٥٢- وفقاً لنتائج الاستقصاءات الديمغرافية والصحية لعام ٢٠١٨، يظلّ المال اللازم للعلاج يشكّل التحدي الأكبر الذي تواجهه النساء في سنّ الإنجاب في الحصول على الرعاية الصحية (انظر الشكل ٩). تشمل التحديات الأخرى بُعد المسافة إلى المرافق الصحية، وعدم الرغبة في زيارة المرافق الصحية بمفردهنّ، والحصول على إذن للذهاب لتلقّي العلاج.

**الشكل ٩: تحديات تعوق الوصول إلى الرعاية الصحية**



٥٣- يتناول الصندوق التحديات التي تعوق الوصول إلى الرعاية الصحية من خلال: (أ) طرح حُزم شاملة للصحة الصحة الجنسية والإنجابية؛ (ب) دعم خطط تجميع المخاطر -والدفع المسبق؛ (ج) دعم البنية التحتية للخدمات الصحية من خلال الشراكات؛ (د) تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، والترويج لحقوق الإنسان الخاصة بالنساء والفتيات وحمايتها والوفاء بها.

٥٤- حدَّد تقييم منتصف المدة لبرنامج إمدادات الصندوق عدّة تحديات في سلسلة التوريد تُواجه بلوغ وسائل منع الحمل 'الميل الأخير'. وتشمل: (أ) النقص في تمويل التوزيع داخل القُطر؛ (ب) البنية التحتية الضعيفة في المستودعات الوطنية والمحلية؛ (ج) صيانة المركبات الناقصة التمويل.

***النتيجة ٢ : تمكين كل مراهق وشاب، وعلى وجه الخصوص الفتيات المراهقات، بإتاحة السبيل لحصولهم على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، في جميع السياقات.***

**ساهمت النتيجة ٢ في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة التالية:**



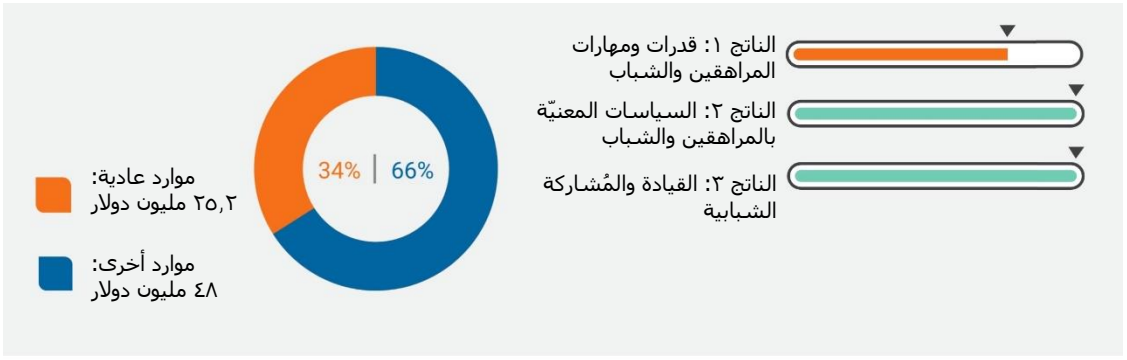

٥٥- تواصلَ التقدم المحرز في تمكين المراهقين والشباب في عام ٢٠١٨. تُشير البيانات المتاحة على المستوى القُطري إلى هذا التقدّم. في طاجيكستان، ارتفعت نسبة الشابات المتزوجات ممّن لديهن معرفة شاملة حول فيروس العوز المناعي البشري من ٩ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى ١٢ في المائة في عام ٢٠١٧. في ألبانيا، يحظى ٣٥ في المائة من الشابات و٤٥ من الشبان من الفئة العُمرية ١٥-٢٤ بمعرفة شاملة حول فيروس العوز المناعي البشري.

٥٦- في بِنين، انخفضت النسبة المئوية للشبّان من الفئة العُمرية ١٥-٢٤ ممّن مارسوا الجنس قبل بلوغهم سن ١٥ من ١٦ في المائة للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ إلى ٨ في المائة للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨؛ وبالنسبة إلى الشابات، انخفضت النسبة المئوية من ١٤ في المائة في عام ١٩٩٦ إلى ١٢ في المائة للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨. في جنوب أفريقيا، انخفضت النسبة المئوية للشابات من الفئة العُمرية ١٥-٢٤ ممّن مارسنَ الجنس قبل بلوغهنّ سن ١٥ من ٨ في المائة في عام ١٩٩٨ إلى ٦ في المائة في عام ٢٠١٦.

٥٧- وفقاً لأحدث البيانات العالمية المتاحة، بلغت نسبة الرجال والنساء من الفئة العُمرية ١٥-٢٤ الذين يحظون بالمعرفة الصحيحة حول تفادي الانتقال الجنسي لفيروس العوز المناعي البشري (HIV) نحو ٢١ في المائة للنساء و٣٠,٨ في المائة للرجال في بُلدان برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٥٨- أحرز صندوق الأمم المتحدة للسكان تقدّماً جيّداً مقابل نواتج خطته الاستراتيجية بشأن تمكين المراهقين والشباب. يُبرز الشكل ١٠ هذه الإنجازات.

**الشكل ١٠: الإنجازات الرئيسية المَعنيّة بتمكين المراهقين والشباب، ٢٠١٨**




**التربية الجنسية داخل إطار المدرسة**

لدى ٢٩ بلداً منهج تثقيفي شامل مفعّل داخل إطار المدرسة يتعلق بالتربية الجنسية.

**السياسة العامة**

في ٧٢ بلداً، اشتمل قطاعان على الأقل، عدا قطاع الصحة، على استراتيجيات دمجَت الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب في سياساتها.

**صُنع القرارات**

أدرجَ ٥٨ في المائة من البُلدان المستجيبة للأزمات الإنسانية الشبابَ في آليّات اتخاذ القرار.

**الفتيات المهمّشات**

أُتيحت برامج المهارات الحياتية لـ ٢,٦ مليون فتاة مهمّشة.

**التربية الجنسية خارج إطار المدرسة**

يوفّر ٢٧ بلداً برامج شاملة في التربية الجنسية خارج إطار المدرسة.

**المشاركة**

لدى ٧٠ بلداً آليات مؤسسيّة لمُشاركة الشباب في دورات السياسة العامة وبرامجها.

**يمكن العثور على مزيدٍ من النتائج عبر الرابط التالي:**
unfpa.org/data/results

٥٩- حقق صندوق الأمم المتحدة للسكان تقدّماً ملحوظاً في إيلاء الأولوية إلى المراهقين والشباب في السياسات والبرامج في عام ٢٠١٨. في غرب ووسط أفريقيا، دمج ١٣ بلداً العائد الديمغرافي في خططها الإنمائية الوطنية، بينما في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي عملت أنغولا وأوغندا على دمج العائد الديمغرافي في خططهما الإنمائية الوطنية. دمجت كابو فيردي العائد الديمغرافي في خطتها الوطنية للتنمية المستدامة، وخطتها الوطنية لفرص العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣، وخطة العمل الخاصة بتوظيف الشباب.

٦٠- أولت عدّة بلدان أخرى الأولوية إلى تمكين المراهقين والشباب:

(أ) طوّرت بِنين سياسة هجرة تدمج الصحة الجنسية والإنجابية للشباب في السياسة.

(ب) في عام ٢٠١٨، أولت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الأولوية إلى احتياجات وحقوق الفتيات المراهقات نتيجةً لحملة المناصرة التي أقامها الصندوق، "نوي".

(ج) أسّست مدغشقر قواعد عامة تحكم الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، بما يشمل الحصول مجاناً على معلومات تنظيم الأسرة وخدماتها للمراهقين والشباب.

(د) اعتمدت منغوليا قانوناً حول تنمية الشباب، وهو أول قانون يُعنى بالشباب.

(هـ) أطلق الصندوق بالشراكة مع اليونيسف برنامج البلديات المراعية للأطفال والشباب في أوكرانيا.

٦١- وفّرت التطورات العالمية والإقليمية التي يُساندها الصندوق بيئةً مؤاتية لتمكين المراهقين والشباب على المستوى القُطري. ساهم الصندوق في تطوير استراتيجية الأمم المتحدة الخاصة بالشباب، خطة الشباب لعام ٢٠٣٠. في عام ٢٠١٨، حدّث الصندوق استراتيجيته الخاصة بالشباب بما يتوافق مع استراتيجية الأمم المتحدة للشباب. في المؤتمر الدولي لسنة ٢٠١٨ حول تنظيم الأسرة، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان أطلس العائد الديمغرافي لتعقّب التقدّم المحرز في تنمية الشباب. في الدول العربية، دعم الصندوق أوّل منتدى شبابي عربي. بدعمٍ من صندوق الأمم المتحدة للسكان، أولت أهداف الاتحاد الأوروبي للشباب الأولوية لاحتياجات وحقوق الشباب في أوروبا.

٦٢- بالإضافة إلى ذلك، جعلت عدّة منظمات حكومية دولية الشباب أولويةً في جهودها التنموية المستدامة. نظّمت رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي حواراً إقليمياً حول مشاركة الشباب في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. حتى تاريخه، صادق ١٧٧ بلداً على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

٦٣- كانت الشراكات بالغة الأهمية في تمكين المراهقين والشباب في عام ٢٠١٨. طوّرت اليونسكو، مع مُدخلات واردة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، الإرشاد الفني الدولي حول التثقيف الجنساني، بينما أجرى الصندوق ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام دراسة مستقلّة حول الشباب والسلام والأمن. ساعدت هذه الدراسة في اعتماد قرار مجلس الأمن رقم ٢٤١٩، وهو القرار الثاني لمجلس الأمن حول الشباب والسلام والأمن.

٦٤- استفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه من الدروس التالية من تمكين الشباب:

(أ) تكون تدخلات الصحة الجنسية والإنجابية للشباب أكثر فاعلية عند اقترانها ببرامج كسب العيش.

(ب) التثقيف الجنسي – داخل المدرسة أو خارجها – لا يزيد من النشاط الجنسي أو سلوك المجازفة الجنسية.

(ج) برامج التثقيف الجنسي التي نركز على الجنسين أكثر فاعليّة من البرامج التي لا تلتفت للجنسين في تحقيق النتائج الصحية.

(د) تُحسِّن مستوياتُ التعليم المعرفةَ الشاملة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. على سبيل المثال، في الفلبين، تحظى ٧ في المائة فقط من الفتيات غير الحاصلات على أي تعليم بمعرفة شاملة بكيفية الوقاية من الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري (HIV)، مقارنةً بـ ٣٥ في المائة من الشابات اللواتي حصلن على تعليم ما بعد المرحلة الثانوية.

(هـ) بمقدور تمكين الشباب ليصبحوا عوامل تغيير أن يُغيّر القوانين والسياسات. على سبيل المثال، نتج عن إشراك الشباب الموزمبيقي في تنفيذ الاستعراض الدوري الشامل مراجعة قانون العقوبات لتجريم الانتهاك الجنسي للأطفال في موزمبيق.

٦٥- شكّلت بطالة الشباب تحدياً لتمكين فئة الشبان والشابات. هناك نحو ٧١ مليون شاب وشابة عاطلين عن العمل، وهناك ملايين أخرى كثيرة ممن يعملون في القطاع غير الرسمي. يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان المبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب، التي تنسّقها منظمة العمل الدولية.

***النتيجة ٣: المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات، وأن تكون الحقوق الإنجابية متقدّمة في الأوضاع الإنمائية والإنسانية.***

**ساهمت النتيجة ٣ في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة التالية**




٦٦- تواصلَ إحراز التقدم في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. تُظهر أحدث البيانات الأخيرة أنّ ٥٣,٤ في المائة من النساء البالغات ١٥-٤٩ عاماً يتخذن قراراتهن عن دراية بخصوص العلاقات الجنسية واستخدام وسائل منع الحمل والرعاية الصحية. واصل معدّل زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث تراجُعه.

٦٧- يظهر هذا التقدّم بوضوح في بُلدان كثيرة. في ألبانيا، ذكرت ٣ في المائة فقط من النساء المتزوجات في عام ٢٠١٨ تعرّضهن لشكلٍ من أشكال العنف على يد الشريك الحميم في مرحلةٍ من حياتهن، وذكرت ٢ في المائة تعرّضهن إلى مثل هذا النوع من العنف في الأشهر الـ١٢ الأخيرة. في أوغندا، انخفضت نسبة النساء اللواتي سبق لهن الزواج البالغات ١٥-٤٩ عاماً ممن ذكرنَ التعرض للعنف على يدي الزوج أو الشريك من ٦٠ في المائة في ٢٠١١ إلى ٥٦ في المائة في ٢٠١٦.

٦٨- أحرز الصندوق تقدّماً جيداً مقابل نواتج الخطة الاستراتيجية للنتيجة ٣، باستثناء النواتج المتعلقة بالنهوض بأُطُرِ السياسات والأطُر القانونية وأُطُرِ المساءلة. تُركّز النواتج على إيلاء الأولوية للفئات السكانية المهمّشة؛ وتتطلب المكاتب القُطرية مزيداً من الإرشاد من أجل الوصول إلى مثل هذه الفئات.

٦٩- خلُص تقييم الدعم الذي يقدّمه صندوق الأمم المتحدة للسكان لمنع العنف الجنساني والممارسات الضارة والقضاء عليها، للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧، إلى أنّ الصندوق قد قدّم مساهمات ملحوظة للاستجابة إلى حالات العنف القائم على نوع الجنس والممارسات الضارة على جميع المستويات. يبيّن الشكل ١١ بعض النتائج الرئيسية المنجزة.

**الشكل ١١: الإنجازات الرئيسية في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء، ٢٠١٨**




**الإعاقة**

تمكنت ٤٨,٠٦٥ امرأة وفتاة ممّن لديهن إعاقة وتعرّضن للعنف من الوصول إلى الخدمات الأساسية.

**تشويه الأعضاء التناسلية للإناث**

تلقّت ٤٧٠,٠٠٠ فتاة وامرأة خدمات الوقاية و/أو الحماية والرعاية المتصلة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

**الرجال والفتيان**

لدى ٣٤ بلداً آلية وطنية لإشراك الرجال والفتيان في النهوض بالمساواة بين الجنسين والحقوق الإنجابية.

**العنف القائم على نوع الجنس**

يوجد لدى ٦٩,٥ من البُلدان التي تتعرض لأزمة إنسانية جهة تنسيق عاملة بين الوكالات معنيّة بمجابهة العنف القائم على نوع الجنس تحت قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان.

**الممارسات الضارة**

أصدر ٢,٩٤٥ مجتمعاً محلياً إعلانات عامة للقضاء على الممارسات الضارة.

**الوصول إلى الخدمات**

تمكنت ٨٩٣,٠٠٠ امرأة وفتاة ممّن تعرّضن لعنف من الوصول إلى الخدمات الأساسية.

**زواج الأطفال**

تلقّت ١,٨٤ مليون فتاة، بدعمٍ من الصندوق، خدمات حماية و/أو وقاية ورعاية متصلة بزواج الأطفال والزواج المبكّر والقسري.

**الأعراف الاجتماعية**

أحدَثَت ٤,٩٠٧ من المجتمعات المحلية منصات مناصرة، بدعمٍ من صندوق الأمم المتحدة للسكان، للحد من الأعراف الاجتماعية والثقافية والتمييزية بين الجنسين.

**الحقوق الإنجابية**

وضع ٦٨ بلداً منصات حوارية حول الحقوق الإنجابية.

**الممارسات الضارة**

وضع ٢٥ بلداً خطط عمل وطنية محسوبة التكلفة للتصدي للممارسات الضارة.

**يمكن العثور على مزيدٍ من النتائج عبر الرابط التالي:**

unfpa.org/data/results

٧٠- بدعمٍ من الصندوق، حققت البُلدان تقدماً ملحوظاً في سعيها لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

(أ) طوّرت أرمينيا خطة عمل لمكافحة الانتقاء الجنسي القائم على النوع الاجتماعي.

(ب) وضعت بنغلادِش خطة عمل وطنية للقضاء على ظاهرة زواج الأطفال.

(ج) أقرّت بوركينا فاسو قانوناً جنائياً يتناول العنف ضد المرأة.

(د) وضعت جُزر القمر سياسة وطنية لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس.

(هـ) وضعت جمهورية الكونغو الديمقراطية قانوناً لحماية الفئات الضعيفة، بما يشمل الناجين من العنف الجنسي.

(و) اعتمد الصومال لائحة قانونية شاملة بالمخالفات الجنسية.

٧١- لعب صندوق الأمم المتحدة للسكان دوراً فعّالاً في التطورات العالمية والإقليمية التي نهضت بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. صاغت الشراكة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي وجماعة شرق أفريقيا قانوناً نموذجياً للقضاء على زواج الأطفال. في عام ٢٠١٨، طبّقت كل من ملاوي وموزمبيق هذا النموذج. أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً المبادئ التوجيهية الأولى لتوفير الخدمات القائمة على الحقوق والمستجيبة للنوع الجنساني لصالح النساء والشباب ذوي الإعاقات. من خلال المدخلات التي وفّرها صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، أطلق الاتحاد الأفريقي حملته للقضاء على ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

٧٢- لعبت الشراكات دوراً هامّاً في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات:

(أ) أطلق الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مبادرة إلقاء الضوء، وهي شراكة متعددة السنوات تسعى إلى القضاء على جميع أشكال العنف المرتكب في حق النساء والفتيات.

(ب) يُوفّر برنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك بشأن الخدمات الأساسية من أجل النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف خدمات أساسية متعددة القطاعات للنساء والفتيات اللواتي تعرّضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي، والبرنامج هو شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكّان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظمة الصحة العالمية.

(ج) يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، البرنامج العالمي الأوسع لتسريع التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. تراجعت معدلات

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بثبات في ١٠ بُلدان. أدخل ثلاثة عشر بلداً في البرنامج قوانين وطنية تحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وقد استفادت ٦٠٠,٠٠٠ امرأة وفتاة من الخدمات الصحية والاجتماعية والقانونية المتصلة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

(د) في عام ٢٠١٦، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال. في عام ٢٠١٨، وصل البرنامج العالمي إلى ما يزيد عن ٧٠٠,٠٠٠ فتاة من خلال دعم المهارات الحياتية والمواظبة على الدراسة. وساند البرنامج أكثر من ٧,٥٠٠ مدرسة لتحسين جودة التعليم للفتيات في سنّ المراهقة. اعتباراً من عام ٢٠١٨، طوّرت ٨ بلدان من بين ١٢ بلداً تشملها البرامج القُطرية – وهي بوركينا فاسو وإثيوبيا وغانا وموزمبيق ونيبال ونيجيريا وأوغندا وزامبيا – خطط عمل واستراتيجيات وطنية لإنهاء زواج الأطفال.

٧٣- واجه الصندوق تحديات في تحقيق تقدّم في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. شملت هذه التحديات النزاعات والكوارث التي فاقمت التفاوتات بين الجنسين. في المعدل الوسطي، تفتك الكوارث الطبيعية بعدد من النساء أكبر من مثيله من الرجال، وتفتك بالنساء في سن أصغر من الرجال.

٧٤- تؤثّر الاختلافات بين الجنسين في القوانين على المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. على الصعيد العالمي، تواجه ما يزيد عددهن عن ٢,٧ مليار امرأة قيوداً قانونية في الحصول على نفس الخيارات المهنية التي يحظى بها الرجال. من بين ١٨٩ اقتصادات خضعت للتقييم في عام ٢٠١٨، وُجدت قوانين في ١٠٤ اقتصادات تمنع النساء من العمل في وظائف محددة.

٧٥- تعلّم صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه الدروس التالية في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

(أ) تُعدّ المبادرات عبر الحدود بالغة الأهمية في القضاء على الممارسات الضارّة.

(ب) يعتمد تفشي الممارسات الضارة المعيّنة على الإثنية أكثر من البلد نفسه.

(ج) في الأردن، يعمل التكامل بين الجانبين الإنساني والإنمائي على تفادي الازدواجية ويحسّن جودة الخدمات للناجين من العنف القائم على نوع الجنس.

(د) يُعد دمج التدخلات المتصلة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في جميع الخدمات الصحية والاجتماعية ضرورياً للقضاء على هذه الممارسة الضارّة.

(هـ) يرتبط الفقر والعيش في المناطق الريفية ارتباطاً قوياً بزواج الأطفال على الصعيد العالمي. في غرب ووسط أفريقيا، يبلغ شيوع زواج الأطفال في المناطق الريفية ضعف معدّله في المناطق الحضرية. يزيد شيوع زواج الأطفال بين أفراد الشريحة الخمسية الأفقر بمعدل ثلاثة أضعاف مقارنةً بأفراد الشريحة الخمسية الأغنى.

***النتيجة ٤: كل فرد في كل مكان له حساب وقيمة، في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة.***

**ساهمت النتيجة ٤ في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة التالية**




٧٦- تحققَ تقدّمٌ ملحوظ في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة. اعتباراً من العام ٢٠١٨:

(أ) دخل في التعداد ٦٢,٨ في المائة من السكان المراد تعدادهم في جولة التعداد لسنة ٢٠٢٠.

(ب) أجرت ٨٩ في المائة من البلدان تعداداً سكانياً وإسكانياً واحداً على الأقل في السنوات الـ ١٠ الماضية.

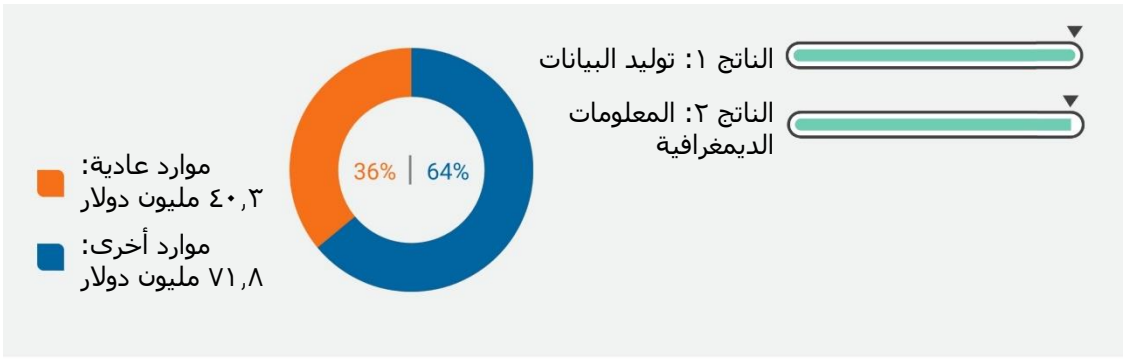
(ج) تحتفظ ٥٨,٤ في المائة من البلدان ببيانات تسجيل المواليد التي تُعد كاملة على الأقل بنسبة ٩٠ في المائة.

(د) تحتفظ ٦٠,٤ في المائة من البلدان ببيانات تسجيل الوفيات التي تُعد كاملة على الأقل بنسبة ٧٥ في المائة.

(هـ) تخطى ما نسبته ٧٣,١ في المائة من ولادات الأطفال دون سن الخامسة بالتسجيل لدى هيئة مدنية تبعاً للفئة العُمرية.

٧٧- يوضح الشكل ١٢ أدناه الإنجازات الرئيسية في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة في عام ٢٠١٨.

**الشكل ١٢: الإنجازات الرئيسية في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة، ٢٠١٨.**




**الإعاقة في التعدادات السكانية**

اشتملت ١٠٠ في المائة من التعدادات السكانية المُنفَّذة في عام ٢٠١٨ على أسئلة حول الإعاقة.

**الإحصاءات الحيوية**

استخرج ٥٥ بلداً ونشرَ إحصاءات حيوية سنوية قائمة على التسجيل المدني.

**الإسقاطات السُّكانية**

عملت ٤٨ في المائة من البُلدان على توليد إسقاطات سُكّانية متاحة للعموم عبر الإنترنت.

**تقديرات الجوانب الصغيرة**

استخرج ١٣ بلداً تقييمات حول الجوانب الصغيرة واستعان بها.

**يمكن العثور على مزيدٍ من النتائج عبر الرابط التالي:**
unfpa.org/data/results

**بيانات التعداد السكاني**

توجد لدى ٤١ في المائة من البُلدان نتائجُ تعدادٍ سكاني مصنّفة طبقاً للفئة العُمرية ونوع الجنس لكل جانب من جوانب الحصر التعدادي وكانت متاحة للجمهور عبر الإنترنت.

**الهجرة في التعدادات السكانية**

اشتملت ١٠٠ في المائة من التعدادات السكانية المُنفَّذة في عام ٢٠١٨ على أسئلة حول الهجرة.

**الدعم من أجل أهداف التنمية المُستدامة**

أنتج ٨٠ في المائة من البُلدان ٥ من ١٧ مؤشراً على الأقل من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي تحظى بالأولوية لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان.

**خطط التنمية**

في ٥٧ في المائة من البُلدان، دمَجت خطط التنمية الوطنية بوضوحٍ الديناميات الديمغرافية.

٧٨- تشمل إنجازات الصندوق على المستوى القُطري في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة ما يلي:

(أ) جرى لأول مرّة توليد بيانات آنية للتخطيط وصياغة السياسات من برنامج المسح الديمغرافي والصحي الصومالي، مع تلقّي الدعم الفنّي من الصندوق.

(ب) في غياب بيانات التعداد، طبّق صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجَ نمذجةٍ إحصائية جغرافية للتنبؤ بأعداد السكان في أفغانستان.

(ج) اعتمد برلمان بربادوس تأسيس لجنة للسكّان لدمج الديناميات السكانية في السياسات والبرامج.

(د) أجرت كيريباس لأول مرّة استقصاءً لمؤشر التنمية الاجتماعية، بمساعدة من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

(هـ) بدعمٍ من صندوق الأمم المتحدة للسكان، أولت ١٥ بلداً الأولوية إلى الشيخوخة في سياساتها وبرامجها.

٧٩- شكّلت مبادرات صندوق الأمم المتحدة للسكان العالمية والإقليمية أهمية بالغة في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة. تحت قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، تمّت الصياغة النهائية للمنهجية الخاصة بمؤشر هدف التنمية المستدامة ٥-٦-٢ المعني بالقوانين واللوائح التي تضمن سبل حصول النساء على الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية ومعلوماتها والتثقيف بشأنها. ساند الصندوق توافر البيانات لمؤشر هدف التنمية المستدامة رقم ٥-٦-١ من خلال تسعة استقصاءات جديدة. في عام ٢٠١٨، نقّح صندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجيته لدعم جولة التعداد السكاني لعام ٢٠٢٠. يطوّر الصندوق منصة بيانات مفتوحة لتمكين وصول الجمهور إلى البيانات السكانية. بدعمٍ من الصندوق، اعتمدت جامعة الدول العربية ووزراء الشؤون الاجتماعية من الدول العربية استراتيجية إقليمية بشأن الشيخوخة.

٨٠- لعبت الشراكات دوراً هاماً في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان. أطلقَ صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة ومؤسسة بيل وميليندا غيتس 'البنية التحتية المرجعية الجغرافية والبيانات الديمغرافية من أجل الإنماء'، المعروفة باسم "الشبكة" (GRID). وتُعد مبادرة الشبكة (GRID) مبادرة متعددة الأقطار لتيسير إنتاج البيانات العالية الدقّة ذات المرجعية الجغرافية حول السكان والبنية التحتية وغيرها وجمعها واستخدامها وتوزيعها.

٨١- تعلّم صندوق الأمم المتحدة للسكان دروساً هامة في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان.

(أ) يُحسّن تطبيق أنظمة المعلومات الجغرافية جودة التعداد السكاني وتغطيته.

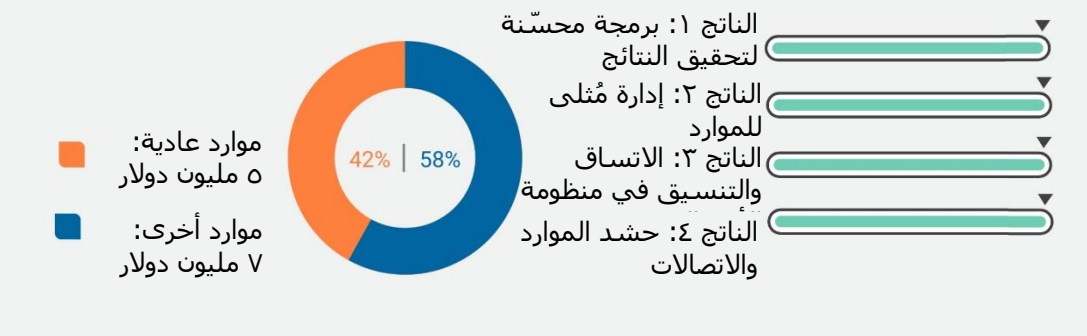
(ب) يمكن لنهج التعداد الهجين أن يكمّل التعداد التقليدي في المناطق التي يصعب الوصول إليها وغير الآمنة. وهذه الطريقة، التي تجمع بين تقنيات الاستشعار عن بُعد بمصادر البيانات السكانية الأخرى، هي قيد التنفيذ في موزمبيق ونيجيريا وزامبيا، وقد بدأ اتخاذها في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان.

٨٢- تشمل التحديات في تعداد وتمثيل الجميع في كل مكان كلاً من النزاعات والسياقات الهشّة التي أعاقت حيوية إجراء التعداد السكاني التقليدي.

### *الفعالية والكفاءة التنظيميتان*

٨٣- أحرز الصندوق تقدماً في الفاعلية والكفاءة التنظيميتين لدعم تحقيق النتائج التحوّلية الثلاث. أنجز الصندوق ١٠٠ في المائة من الغايات عن أربعة مُخرجات تحت الفعالية والكفاءة التنظيميتين. يُظهر الشكل ١٣ الكفاءات الرئيسية التي اكتسبها الصندوق في عام ٢٠١٨.

**الشكل ١٣: أوجه الكفاءة الرئيسية التي اكتسبها الصندوق في عام ٢٠١٨**




**المهلة الزمنية للاستقدام**

انخفضت مهلة استقدام الموارد البشرية من ٣,٢ أشهر في عام ٢٠١٧ إلى ٢,٣ أشهر في عام ٢٠١٨.

**مبادرة المَورد البشري الواحد**

انخفض السعر لكل تصنيف وظيفي من ٢٢٠ دولار إلى ١٤٠ دولار نظراً لمبادرة مَورد بشري واحد.

**معدّل التنفيذ**

ارتفعت نسبة اتفاقيات الجهات المانحة غير الرئيسية المنتهية في سنةٍ معيّنة، التي أنفقت ٩٥ في المائة من المبلغ الوارد في الاتفاقية الأصلية، من ٨٣ في المائة في عام ٢٠١٧ إلى ٩٠ في المائة في عام ٢٠١٨.

**الانتشار الفُجائي**

انخفضت مدّة الوقت اللازم للانتشار بنسبة ٣٣ في المائة بين عامَي ٢٠١٦ و٢٠١٨.

**تقييمات الشركاء**

وفّر صندوق الأمم المتحدة للسكان ١٥٢,٠٠٠ جنيه استرليني من خلال إجراء التقييمات المصغّرة لشركاء التنفيذ على نحو مشترَك مع غيرهم من شركاء الأمم المتحدة.

**وسائل منع الحمل الجَنيسة**

تمّ توفير ما يزيد عن ١,٣ مليون دولار في عام ٢٠١٨ من خلال استعمال وسائل منع الحمل الجَنيسة.

**نفاد المخزون**

أمكنَ تلافي ١٢٢ نفاداً للمخزون في ٢٧ بلداً من خلال آليّة التمويل المؤقّت.

### *برمجة محسّنة للنتائج*

٨٤- في عام ٢٠١٨، عزز صندوق الأمم المتحدة للسكان إعداد البرامج لصالح النتائج. خلُص التقييم الذي أجرته وحدة التفتيش المشتركة للإدارة القائمة على النتائج في منظومة الأمم المتحدة إلى أنّ صندوق الأمم المتحدة للسكان قد عممّ كلياً الإدارة القائمة على النتائج على جميع المستويات.

٨٥- أحسنت برامج الصندوق في أدائها على الصُعد العالمية والإقليمية والقُطرية. في عام ٢٠١٨، صُنفت ٨٨ في المائة من البرامج القُطرية على أنها ذات أداء "جيّد" واستوفت غاية الخطة الاستراتيجية. في عام ٢٠١٨، استوفى صندوق الأمم المتحدة للسكان ٩٠ في المائة من أهدافه عن برامجه الإقليمية و٩٢ في المائة عن أهدافه الخاصة ببرنامجه العالمي.

٨٦- وجدت تقييمات البرامج القُطرية التي أُجريت في عام ٢٠١٨ أنّ أغلبية البرامج القُطرية كانت فعّالة، وأنّ جميع تلك البرامج كانت ذات صلةٍ بالسياق القُطري وبالتركيز الاستراتيجي للصندوق. دمجت ٦٣ في المائة من برامج الصندوق القُطرية التي طُوّرت عام ٢٠١٨ الإعاقةَ في برامجها. في عام ٢٠١٨، نفّذ الصندوق ٨٩ في المائة من توصيات التقييم. في عام ٢٠١٨، اتخذ صندوق الأمم المتحدة للسكان خطوات لتعزيز برامجه لصالح النتائج. على سبيل المثال، يتولّى صندوق الأمم المتحدة للسكان ما يلي:

(أ) إجراء تقييم إنمائي لتحسين ثقافته القائمة على النتائج.

(ب) ابتكار الإدارة القائمة على النتائج من خلال طرح ختم الاعتراف بالإدارة القائمة على النتائج ومبادرات صندوق الإدارة القائمة على النتائج.

(ج) تطوير خطة عمل لتحسين ثقافة الإدارة القائمة على النتائج في صندوق الأمم المتحدة للسكان.

(د) تحديث نظام التخطيط المركزي للموارد التابع للصندوق؛

(هـ) تطوير وتحديث الاستراتيجيات المشتركة والتوجيه في البرنامج والجوانب التشغيلية، بما يشمل "عدم تخلّف أحد عن الركب"، للوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقات، والنوع الجنساني.

٨٧- لقد كانت عملية تبديل تصوّرات العاملين وممارساتهم، لاتخاذ الإدارة القائمة على النتائج وتنفيذها، أكثر بطئاً وصعوبةً في المكاتب القُطرية التي تخلو من طاقمٍ مخصّص للمراقبة والتقييم. سيعمل الصندوق على تعزيز قدرات العاملين بشكلٍ أكبر في الإدارة القائمة على النتائج في السنوات المقبلة.

### *الإدارة المُثلى للموارد*

٨٨- حسّن الصندوق إدارته المالية. حصل الصندوق على رأي نظيف (رأي بدون تحفّظ) من مراجعة خارجية لحساباته في عام ٢٠١٨. كما أنجز الصندوق ٧٨ في المائة من توصيات مراجعة الحسابات الداخلية. وضع الصندوق "مفهوم تدقيق حسابات الميل الأخير" للبُلدان في برنامج إمدادات الصندوق.

بالإضافة إلى ذلك، يواصل تعزيز عملية مراقبة أدائه الإداري المالي. في عام ٢٠١٨، أكملت جميع وحدات الصندوق تقييم مخاطر المؤسسة، وأعدّت خطط العمل، واستجابت إلى جميع المخاطر الحرجة والمرتفعة.

٨٩- وفيما يتعلق بالميزانية المتكاملة المعدّلة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، حقق صندوق الأمم المتحدة للسكان انخفاضاً صافياً بقيمة ١١ مليون دولار في عنصر الميزانية المؤسّسية من خلال مراجعة شاملة للموارد، والتي ركّزت على وحدات الأعمال في المقرّات الرئيسية. مكّن الاستعراض الوحدات من تحسين الكفاءة والاتساق وأوجه التضافر للاستجابة للاحتياجات القُطرية. أفضى ذلك إلى انخفاض صافٍ بلغ ٢٥ وظيفة ضمن الميزانية المؤسّسية في المقرات الرئيسية ودمج بعض وحدات الأعمال.

٩٠- نفّذ صندوق الأمم المتحدة للسكان آليّة "تمويل مؤقت"، والتي سرّعت شراء سلع الصحة الإنجابية. في عام ٢٠١٨، فعّل الصندوق تشغيل الآلية الاحتياطية للاستجابة الإنسانية لتسريع استجابته الإنسانية. وفّر الصندوق تمويلاً مؤقتاً بقيمة ١,٥ مليون دولار خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨ لتفعيل تشغيل الآلية الاحتياطية.

٩١- في عام ٢٠١٨، نفّذ الصندوق بالكامل برنامجه البرامجي العالمي. سمح ذلك بتسليم ومعالجة أسرع لطلبات التمويل من ١,٢٤٧ شريكاً تنفيذياً، ودُفعت المبالغ إلى ٨٧ في المائة منهم في أقل من ١٥ يوماً. مكّن نظام البرمجة العالمي إجراء الأتمتة الكاملة لأكثر من ١١,٥٢٠ معاملة مالية؛ وحسّن كفاءة عمليات المعاملات؛ وخفّض خطر الأخطاء الكتابية والمحاسبية. أطلق الصندوق أيضاً سياسةً معنيّة بإدارة إمدادات البرنامج التي ساهمت في إدارة سلسلة التوريد بفعالية أكبر.

٩٢- عزّز صندوق الأمم المتحدة للسكان استجابته التنظيمية تجاه الاستغلال والإساءة والتحرّش الجنسي من خلال: (أ) اعتماد جميع المديرين بشأن هذه القضايا؛ (ب) تأسيس مراكز تنسيق في جميع الوحدات المكتبية تكون معنيّة بالاستغلال والإساءة والتحرّش الجنسي؛ (ج) تنفيذ السياسة النموذجية المعنيّة بالتحرّش الجنسي لدى مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. عمّم صندوق الأمم المتحدة للسكان "الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين" في تقييم المخاطر لسنة ٢٠١٨ ودرّب جميع موظفيه على منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين. أطلق الصندوق تدريباً إلزامياً لمكافحة الغش لموظفيه وشركائه التنفيذيين، وحدّث سياسته المتعلقة بالحماية من الانتقام.

٩٣- أولى الصندوق الأولوية لمواءمة وتبسيط ممارسات الأعمال داخل منظومة الأمم المتحدة.

(أ) وقّع الصندوق، إلى جانب سبع مؤسسات أخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة، اتفاقاً رسمياً حول الاعتراف المتبادل بالسياسات والإجراءات.

(ب) تابع الصندوق تنفيذ نهجه المتسق المتخذ في التحويلات النقدية مع شركاء التنفيذ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

(ج) أطلق الصندوق، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية -وهيئة الأمم المتحدة للمرأة تدريباً لموظفيه حول مكافحة الغش.

(د) وافق الصندوق على المشاركة في نظام المزاد للتخلّص من الأصول مع مكتب مفوّض الأمم المتحدة السامي للاجئين.

(هـ) أعدّ الصندوق، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، استعراضاً بين الوكالات لنموذج استرداد التكلفة، بما يشمل خيارات التعديلات.

(و) أصدر الصندوق، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، توجيهاً حول الإدارة المالية لشركاء التنفيذ.

(ز) عزز الصندوق شراكته مع برنامج 'متطوّعو الأمم المتحدة' ووظّف ١١٢ متطوّعاً لدى الأمم المتحدة في عام ٢٠١٨.

٩٤- صندوق الأمم المتحدة للسكان هو منظمة محايدة مناخياً. في عام ٢٠١٧، خفّض الصندوق انبعاثات الكربون لكل نسمة بمقدار ٠,٦ طناً مكافئاً لثاني أكسيد الكربون. عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، جنباً إلى جنب مع مورّدي الواقيات الذكرية، على خفض النفايات الصلبة في إنتاج الواقيات الذكرية بما يزيد عن ١٣٢,٠٠٠ كلغ في الشهر، مما وفّر أكثر من ٥ ملايين كيلوواط ساعة في عام ٢٠١٨.

٩٥- في عام ٢٠١٨، ارتفعت موجة انتشار برامج الصندوق بنسبة ٥٠ في المائة، مقارنة بعام ٢٠١٦. خفّض الصندوق إجمالي معدل الشواغر من ١٥ في المائة إلى ١٤ في المائة. في عام ٢٠١٨، نشر الصندوق ٩٦ أخصائياً إنسانياً (شكّلت نسبة النساء منهم ٦٦ في المائة) في ٢٩ بلداً.

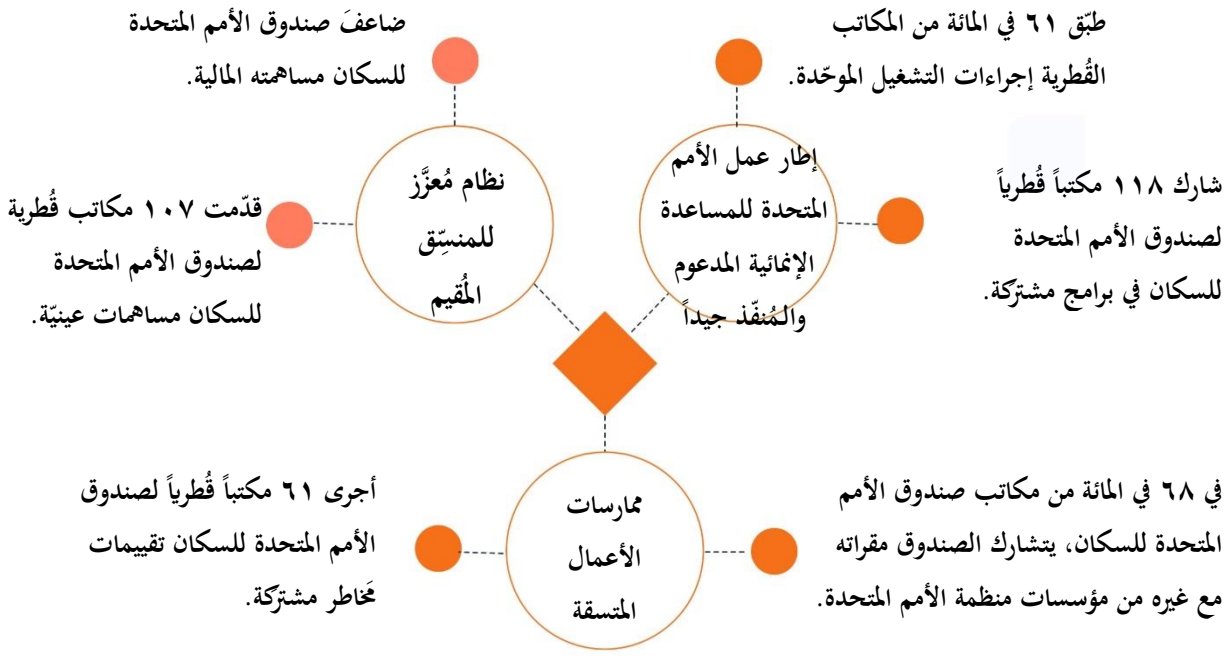
٩٦- في عام ٢٠١٨، استثمر الصندوق في تطوير القيادة، وطرح (أ) برامج اعتماد للمديرين؛ (ب) توجيه جماعي وتوجيه فردي للمديرين؛ (ج) التعلّم اللامركزي وتصميم التدريب وتقديمه.

٩٧- واجه صندوق الأمم المتحدة للسكان التحديات التالية في إدارة الموارد البشرية: (أ) حجماً مرتفعاً في تنقّلات الموظفين بسبب ممارسات التدوير وعملية إدارة التغيير؛ (ب) طول الفترة المطلوبة للحصول على تصريح حكومي للمناصب التمثيلية للصندوق؛ (ج) انخفاض الاهتمام بالوظائف في مراكز العمل غير الأُسرية. لتناول هذه التحديات، سوف يعزز الصندوق مجموعته القيادية ويطوّر استراتيجية استقطاب وتوريد المواهب. وسوف يستعرض أيضاً سياساتٍ تدعمُ قابلية الحركة في بعض المواقع الأشد صعوبة.

### *زيادة المساهمة في نتائج الأمم المتحدة على نطاق المنظومة، وتنسيقها، واتساقها*

٩٨- بذل الصندوق مساهمات ملحوظة في نتائج الأمم المتحدة على نطاق المنظومة، وتنسيقها، واتساقها في عام ٢٠١٨. يُظهر الشكل ١٤ أدناه بعض هذه المساهمات.

**الشكل ١٤: نتائج مُساهمات الصندوق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ٢٠١٨**




٩٩- بالالتزام بالتعاون والاتساق، بدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بتنفيذ الفصل المشترَك من خططها الاستراتيجية في عام ٢٠١٨. تُوجز النتائج والتقدّم المحرَز في جوانب التعاون الست في التقرير المشترَك (المرفق ٨) حول تنفيذ الفصل المشترَك.

١٠٠- واصل الصندوق دعمه لتنفيذ استراتيجية عمليات الأعمال التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. خدم مكتب التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان بصفته مشاركاً في عقد اجتماعات الفريق المختص بوظائف التقييم اللامركزي ضمن فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

١٠١- واصلَ صندوق الأمم المتحدة للسكان تعزيز منظومة المنسّق المقيم. كان الصندوق من أوائل المنظمات التي ضاعفت مساهمتها المالية لدعم المنظومة المعاد تحديدها. أظهر صندوق الأمم المتحدة للسكان قيمة العمل سوياً على المستوى القُطري.

(أ) تحت قيادة الصندوق، تأسست مجموعة عمل بين الوكالات في كينيا لدعم التعداد السكاني والإسكاني للبلاد لسنة ٢٠١٩. يعمل الصندوق بمثابة الوكالة الرائدة في تنفيذ نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الثلاث في كينيا.

(ب) في المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بادر صندوق الأمم المتحدة للسكان مع مؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة بإبرام تسع اتفاقيات مشتركة طويلة الأمد أسفرت عن انخفاضٍ بنسبة ٢٠ في المائة في التكاليف الإدارية.

(ج) تحت قيادة الصندوق، وُضعت خطة العمل المشترك السنوية الأولى لتشغيل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ملاوي.

(د) جمع الصندوق، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الصحة العالمية، تبرعات مشتركة لبرامج الإعاقة في نيبال في عام ٢٠١٨. ترأس الصندوق على نحو مشترك أيضاً مجموعة العمل بين الوكالات المعنية بالممارسات الضارة، والتي جمعت ٢٥٠,٠٠٠ دولار في عام ٢٠١٨.

(هـ) وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بكونه رئيساً لفريق الأمم المتحدة المعني بالشباب، إطاراً مشتركاً للأمم المتحدة ثلاثي السنوات للشباب في دولة فلسطين.

(و) في الفلبين، قاد الصندوق تيسير توجيه الفصل المشترك للخطة الاستراتيجية من خلال تحديد المبادرات لتسريع تنفيذها.

***تعزيز الاتصالات وحشد الموارد والشراكات لإحداث الأثر.***

١٠٢- في عام ٢٠١٨، سجّل الصندوق مجموع مساهمات بلغ ١,٢٤٩ مليون دولار، وهو أعلى مبلغ من المساهمات حتى تاريخه. جمع الصندوق ٣٧٩ مليون دولار للموارد الأساسية، متجاوزاً الهدف المحدد البالغ ٣٥٠ مليون دولار. فاق التمويل المشترك لموارد الصندوق هدفه المحدد بنسبة ١٦٦ في المائة، وبلغ مجموع التمويل ٨٧٠ مليون دولار. إجمالاً، ساهمت ١٢٣ جهة مانحة في الصندوق في عام ٢٠١٨.

١٠٣- لحشد موارد أكثر، أسس صندوق الأمم المتحدة للسكان الصندوقَ المواضيعي للعمل الإنساني في عام ٢٠١٨. طرح الصندوق أيضاً أهدافاً لحشد الموارد على المستويين الإقليمي والقُطري.

١٠٤- زاد الصندوق شراكاته مع القطاع الخاص والمؤسسات والجهاز الأكاديمي وغير ذلك من كيانات المجتمع المدني، بما يتفق مع استراتيجيته في الشراكات الاستراتيجية. طرح الصندوق الشراكة والتنسيق، بما يشمل التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي، بوصفه نمط التزام من أجل البرامج. في عام ٢٠١٨، أسس الصندوق ٢٧٩ شراكة جديدة لتنفيذ البرامج التي يدعمها الصندوق، وتشمل شراكات مع ١٩٢ منظمة غير حكومية.

١٠٥- في عام ٢٠١٨، وقّع الصندوق ٥٩ اتفاقية جديدة مع شركاء من القطاع الخاص. تلقّى الصندوق ٢٤,٤ مليون دولار عبر مساهمات من القطاع الخاص، وتجاوزت هدفه المحدد بـ ١٧ مليون دولار. في عام ٢٠١٨، تمكّن الصندوق من الوصول إلى ٧٢ مليون شخص من خلال الشراكات التي ضمنت المكانة البارزة للمنظمة. أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان أول استراتيجية عطاء منفردة ونفّذ حملتين منفردتين من حملات العطاء، واحدة من أجل بنغلادِش والأخرى من أجل اليمن.

١٠٦- واصل الصندوق توسيع تواصله مع وسائط الإعلام العالمية. في عام ٢٠١٨، وَرَدَ ذِكر صندوق الأمم المتحدة للسكان في وسائل الإعلام ٢٣,٩٧٨ مرّة.

## ج- المُضي قدُماً

١٠٧- يعكس التقرير الحالي التقدّم الملحوظ المحرز في عام ٢٠١٨، ولكن العالم ما زال أبعد عن الكمال بالنسبة إلى النساء والشباب، وخصوصاً الفتيات المراهقات. ومن الآن فصاعداً، سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان سعيه لإيجاد الحلولَ الابتكارية، والاستعانة ببيانات السكّان الرفيعة الجودة لإماطة اللثام عمّا هو خفي والوصول إلى الأكثر تخلّفاً عن الرَّكب، وتوسيع شراكاته وتعزيزها. ويشمل ذلك تعزيز أواصر التعاون مع شركائه في الأمم المتحدة لتسريع البرامج نحو تحقيق النتائج التحوّلية الثلاث وإنجاز الالتزامات المشترَكة بموجب الفصل المشترَك في الخطة الاستراتيجية، للمساهمة معاً في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وعالمٍ لا تتخلّف فيه امرأة أو فتاة عن الرّكب.